

الإيرادات تقدر بـ 875 مليار دولار... وتخصيص مبالغ للمشاريع وبناء المدارس

البرلمان العراقي يقر موازنة 2019... والحكومة ستدرس التعديلات والإضافات



البرلمان العراقي خلال إحدى الجلسات

تشكيل ما تبقى من الكابينة الوزارية، وقال في تغريدة، له على «تويتر»، إن «إقرار الموازنة من قبل مجلس النواب إنجاز مهم نحو الانتعاش الاقتصادي». ودعا إلى «إطلاق التخصيصات وضمان عدالة التوزيع والشفافية في سياق عملية الإصلاح ستلبي استحقاق الإعمار والحياة الحرة الكريمة للمواطنين»، معرباً عن أمله «بإنجاز استكمال التشكيلة الوزارية لتستطيع الحكومة الانطلاق لتنفيذ برنامجها الواعد».

الحسابات الختامية للسنوات الماضية، وذلك تنفيذاً لما تضمنته منهاجها الوزاري والذي نالت على أساسه ثقة ممثلي الشعب»، معرباً عن أمله في أن «يستكمل هذا الإنجاز الكبير بالإنجاز الآخر المتمثل باتفاق القوى السياسية على استكمال التشكيلة الوزارية لتستطيع الحكومة الانطلاق بما يخدم مطامح ومصالح الشعب»، كذلك، اعتبر رئيس الجمهورية برهم صالح، إقرار الموازنة الاتحادية لعام 2019 من قبل مجلس النواب إنجازاً مهماً نحو الانتعاش الاقتصادي، فيما دعا إلى

والإضافات التي أضافها مجلس النواب الموقر، كما ستضع بأسرع وقت التعليمات اللازمة للبدء بتطبيق مواد الموازنة». وأشار إلى أن «الحكومة بدأت فعلاً بوضع الأسس لتكون موازنة عام 2020 موازنة مشاريع وأداء وليس موازنة بنود، وهو أمر إن نجحنا فيه فإنه سيمثل إصلاحاً كبيراً وتغييراً عما كانت عليه الحال للمئة سنة الماضية من عمر الدولة العراقية». وتابع: «الحكومة تعمل على الانتهاء من عدد من

حيث خصص (3) تريليونات دينار (ملياراً و 500 مليون دولار) لتنمية الأقاليم في جميع المحافظات، وتريليون دينار لبناء ألف مدرسة جديدة، و 500 مليار دينار لوزارة الصحة و 500 مليار دينار أخرى لسد نقص الأدوية إذا ما حصل، و 250 مليار دينار إلى شبكة الحماية الاجتماعية و 200 مليار دينار إضافية لفردات البطاقة التموينية»، وزادت: «خصص 300 مليار دينار لمؤسسة الشهداء، وأول مرة تقر 400 مليار دينار للبدء فعلياً بإنشاء ميناء الفاو الكبير، كما خصص 152 مليار دينار إضافية لصيانة السدود، وتوزيع أكثر من تريليون دينار إضافية فوق التريلينات للمحافظات، كما أقر تخصيص مبالغ لقانونيين مهينين، وهما قانون بابل خصصه العراق التاريخية، وسامراء عاصمة العراق للحضارة الإسلامية».

وأوصت: «كما خصصنا مقطوعة شهرية بمبلغ 125 ألف دينار (نحو 100 دولار) لسلك المحاضرين في جميع المحافظات، وتثبيت جميع عقود وزارة الكهرباء سواء الاستثمارية أو التشغيلية، واعطينا مجلس الوزراء الأذن بالشروع في تثبيت الاجراء والعقود». وأفادت، بتخصيصات «للمشاريع المستمرة في المحافظات بنسبة 70 في المئة من تنمية الأقاليم، و 30 في المئة للمشاريع الجديد، كما خصصنا مبالغ إضافية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بـ 125 تريليون دينار لغرض توسعة القبول للطلبة وخصصنا لوزارة الإسكان والإعمار أكثر من 300 مليار إضافي لفتح الطريق الدولي الجديد على جسر الطابقيين كذلك طريق أبو غريب -لطيفية - حلة،» وأيضا خصصنا مبالغ لطريق ذي قار - العمارة - البترية - البدير». وأشارت كذلك إلى «تخصيص مبالغ لأمانة بغداد بـ 95 مليار دينار، كما خصنا مبالغ لطريق (حويجة - كركوك) وطريق (موصل - أربيل)، وخصصنا مبالغ لحلجة والسليمانية لبناء مركز زراعة العظم والأورام السرطانية، كما خصصنا لجامعة الشرطة في محافظة ذي قار، وأيضا محافظة البصرة خصصت لها أموال إضافية تقدر بـ 100 مليار دينار».

الحكومة تحرب

في الأثناء، رحب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الخميس، بجهود إقرار الموازنة العامة للدولة العراقية، متعهداً بأن الحكومة التي يرأسها ستدرس التعديلات والإضافات، التي أجراها البرلمان على الموازنة. وقال في بيان، إن «الحكومة ستدرس التعديلات

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

نحج مجلس النواب العراقي، أخيراً، في إقرار قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2019، بعد ماراثون طويل، انتهى في ساعات الصباح الأولى أمس الخميس. ورغم كثرة الفقرات التي جرى تعديلها على القانون، والتي أرّضت الأكراد بالدرجة الأساس، لكن القانون «مهدد» بالطنن لدى الحكمة الاتحادية أو الحكومة، بسبب اعتراضات كتل سياسية «شيعية». وتقدر إيرادات الموازنة العامة الاتحادية للعام 2019، بأكثر من 105 تريليونات دينار (875 مليار دولار)، فيما بلغ إجمالي العجز المخطط للموازنة الاتحادية أكثر من 27 تريليون دينار (نحو 23 مليار دولار).

وشملت الموازنة تحديد سعر برميل النفط بـ 56 دولاراً، بمعدل تصدير 3 ملايين و 880 ألف برميل يوميا، تشمل 250 ألف برميل يوميا فقط من نفط إقليم كردستان، كما تم احتساب الدولار بسعر صرف 1182 ديناراً مقابل الدولار الواحد. وأجرى البرلمان تعديلات على المسودة النهائية بحذف مواد وإضافة أكثر من 20 أخرى فضلا عن التصويت على أكثر من 40 مادة أساسية.

«تحقيق العدالة»

اللجنة المالية البرلمانية، قالت إنها «عملت منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الأربعاء ولغاية الساعات الأخيرة من الليل، من أجل تحقيق العدالة وخفض عجز الموازنة وإنهاء معاناة الشعب العراقي»، مشيرة إلى أن «أبرز فقرة عملت عليها اللجنة هي إيقاف القروض الجديدة من الخارج والاعتماد على الاقتراض الداخلي من صندوق التقاعد».

وأضافت أنها «قامت بجهد كبير. ونزف البشري إلى الشعب العراقي لإنجاز موازنة 2019 التي ضمنت الكثير من المعالجات لتبشّرناح المجتمع، منها الفسوخة عقودهم في وزارتي الداخلية والدفاع، وتخصيص رواتب للمحاضرين بالجان في المدارس في جميع المحافظات». وحسب اللجنة «عالجت الموازنة قضايا اجتماعية أخرى، منها ما يتعلق بشبكة الحماية الاجتماعية والصحة والزربية عبر القيام بمناقشات مهمة، وعملت أيضاً على تخفيض وضغط الانفاق، وإيقاف أي اقتراض خارجي جديد»، مبينة أن «هذه الموازنة فيها سمة مميزة عن باقي الموازونات، وهي إيقاف الاقتراض الخارجي» وطبقاً للجنة، فإن الموازنة «عالجت الكثير من المشاكل

«سائرون» يتعهد بمراقبة كل دينار... و«الوطنية»

ينجح بإقرار مكافأة نهاية الخدمة للجيش السابق

بغداد - «القدس العربي»:

تعهد تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بصرف جميع التخصيصات المالية في الموازنة المالية للسنة الحالية في الأبواب المخصصة لها.

وقال رئيس كتلة «سائرون» حسن العاقولي في مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب، أمس الخميس، بحضور عدد من نواب الكتلة أنه «(...) تم التصويت على فقرات ومواد مهمة في الموازنة وكذلك حذف مواد فيها هدر للمال العام»، مضيفاً إن «هناك تحفظاً على بعض المواد المصوت عليها، نحن سعيينا إلى الحفاظ على المال العام وتحقيق العدالة الاجتماعية». وتابع العاقولي: «تحالف سائرون يتعهد بحفظ المال العراقي، وسنراقب كل دينار عراقي وأبواب صرفه ونؤكد على الحسابات الختامية للموازنة 2019».

كذلك، أعلن ائتلاف «الوطنية» بزعامة إياد علاوي، تحفظه على العديد من بنود الموازنة العامة رغم «نجاحه» مع من سأمّاه «الأخرين» بإقرار بند صرف مكافأة نهاية الخدمة للجيش العراقي السابق. وقال في بيان، إن «القانون تضمن العديد من الفقرات الإيجابية وبضمنها المادة 40.

اعتقال 13 من عناصر «الدولة» غربي الموصل

مقتل ثلاثة أشخاص في حادثين منفصلين في بغداد

عمليات نيويو للتحقيق معهم». وفي سياق آخر، قال جاسم إن «مسلمين مجهولين هاجموا قرية عين البنت في ناحية حمام العليل جنوب الموصل وقتلوا امرأتين قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة». وحسب المصدر «فجح تحقيق بالحادث لمعرفة الأسباب فيما تم نقل الجثثتين إلى دائرة الطب العدلي بالموصل». وأضاف: «ما زالت مناطق محافظة نيويو الخمينس اعتقال 13 من عناصر «الدولة» نيويو إن «القوات الأمنية داهمت قرية أحلية على خلفية تسلل عناصر تنظيم داعش الإرهابي إلى القرية وتمكنت من اعتقال 13 بينهم القيادي إسلام خضر وهاج حيدر مسؤول جهاز الأمن واقتادتهم إلى مقر قيادة

عسكري من التحالف الدولي لحاربة التنظيم، بقيادة الولايات المتحدة. ولا يزال عناصر من التنظيم يشكون خلايا نائمة، يشنون هجمات مباغتة تستهدف في الغالب قوات الأمن العراقية في شمالي وغربي البلاد.

وأعلنت الشرطة العراقية أمس القبض على 13 من عناصر «الدولة» وقال النقيب محمد جاسم من شرطة نيويو إن «القوات الأمنية داهمت قرية أحلية على خلفية تسلل عناصر تنظيم داعش الإرهابي إلى القرية وتمكنت من اعتقال 13 بينهم القيادي إسلام خضر وهاج حيدر مسؤول جهاز الأمن واقتادتهم إلى مقر قيادة

وتابعت قيادة الشرطة في البيان، أن قواتها اعتقلت المطلوب الثالث فضلا عن شخص آخر كان برفقتهم في المنزل. وعادة ما يكون المتهمون بـ«الإرهاب» من مسلحي وعناصر تنظيم «الدولة» وفي حادثة منفصل، قال النقيب في شرطة بغداد، حاتم الجابري، إن «مجهولين قتلوا مديناً بواسطة أسلحة مزودة بكوام للصوت في حي أور شمالي بغداد، قبل أن يلوذوا بالفرار». وكانت بغداد قد أعلنت في ديسمبر/ كانون الأول 2017، النصر على «الدولة» واستعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها، وبلغت ثلث مساحة العراق. وخلال قتالها ضد «الدولة»، لدة 3 سنوات، حظيت القوات العراقية بدعم

بغداد - الأناضول: قالت الشرطة العراقية ومصدر أممي، أمس الخميس، إن ثلاثة أشخاص قتلوا، بينهم مسلحان يشبّه بـ«بانتائهما لتنظيم «الدولة الإسلامية»» في حادثين منفصلين في العاصمة بغداد.

وذكرت الشرطة الاتحادية في بيان، إن قواتها داهمت منزلاً في منطقة العبيدي شرقي بغداد لاعتقال ثلاثة مطلوبين صادرة بحقهم مذكرات اعتقال من محكمة البصرة (جنوب).

وأضافت أن المطلوبين رفضوا الانصياع لأوامر الاعتقال وأطلقوا النار على قوات الشرطة التي ردت بالنار، ما أسفر عن مقتل اثنين من المطلوبين الثلاثة.

اتصال بين رئيس وزراء العراق وولي العهد السعودي

والدولية، للخروج من تحت العباءة الإيرانية، والتي بنفسها عن النزاعات المتصاعدة في المنطقة، حسب مراقبين. وبدأت الحكومة السابقة، برئاسة حيدر العبادي بالتحرك نحو إعادة العلاقات مع دول الخليج العربي، وتمكنت بالفعل من إعادة الدفء إلى لقاءات المسؤولين من الطرفين، لكن دون التوصل إلى اتفاقيات استراتيجيّة اقتصادية وتجارية وأمنية طويلة المدى. وفي أعقاب انتخابه رئيسا للعراق، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، استهل برهم صالح أولى زياراته الخارجية بجولة في دول الخليج العربي، فضلا عن مصر والأردن.

بن عبد العزيز»، ولم يذكر البيان أي تفاصيل أخرى. وهذا هو الاتصال الهاتفي الأول بين الجانبين، منذ أن تولى عبد المهدي منصبه رئيسا لوزراء العراق أواخر 2018. وبعد سنوات من التوترات والفتور، تنجه بغداد بصورة واضحة نحو نسج علاقات جديدة، عبر تمثّين علاقاتها مع الدول العربية، وخاصة الخليجية المجاورة. ومنذ تشكيلها في أكتوبر/ تشرين أول الماضي، تبذل الحكومة العراقية جهوداً حثيثة لإحداث تغيير جذري في سياسة بغداد الخارجية، في مسعى لتحقيق توازن في علاقاتها الإقليمية

بغداد - الأناضول: تلقى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، اتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وبحث الطرفان العلاقات بين البلدين ودعم الرياض لأمن بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لعبد المهدي، في بيان، إن «ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، اتصل هاتفياً صباح اليوم (أمس) بعادل عبد المهدي، حيث عبّر عن سلمان عن تهانئه وتأييده المملكة الكامل للعراق ودعمه وأمنه وازدهاره الدائمين». وأعرب عبد المهدي، عن «ترحيب العراق بتطور العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين وحمله تحياته إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

الحلبوسي يؤكد على أهمية تطوير التعاون مع واشنطن

بيان إن «رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، استقبل اليوم (أمس) السفير الأمريكي لدى بغداد دوغلاس سيليمان بمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق»، مشيراً إلى أن «الحلبوسي أكد على أهمية تطوير التعاون مع واشنطن، والدعم الأمريكي الأمني والاقتصادي». ودعا الحلبوسي، حسب البيان إلى،

■ بغداد - «القدس العربي»: شدد رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، الخميس، على المزيد من التعاون مع واشنطن في المجالات كافة، فيما أكد السفير الأمريكي لدى بغداد دوغلاس سيليمان التزام بلاده بالوقوف إلى جانب العراق في مواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية. وقال المكتب الإعلامي للحلبوسي في

الجبهة التركمانية تعلن استعادة 51 مليون دولار لكركوك

■ كركوك - الأناضول: أعلنت الجبهة التركمانية العراقية، أمس الخميس، استعادة 51 مليون دولار من بنك في إقليم كردستان العراق إلى محافظة كركوك شمالي البلاد. وقال أرشد الصالحي، رئيس الجبهة التركمانية العراقية في بيان تمت إعادة مبلغ 51 مليون دولار من بنك كردستان في أربيل، لحساب خزينة محافظة كركوك عن مبيعات

محافظة نيويو، حسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي للخزعي. وأضاف الخزعلي، وفق البيان أن «الحركة عليها أن تكون قريبة من جميع المكونات والشرائح، وأن تمد يد العون للجميع بدون استثناء». وأكد «عدم السماح بإثارة النعرات الطائفية بين أبناء المحافظة الواحدة وعدم إعطاء الفرصة لأي شخص يحاول أن يعيد المحافظة إلى مربع التفرقة

الخرعلي: من الضروري الحفاظ على سمعة «عصائب أهل الحق»

الأول والذي أدى إلى دمار المدينة بكل جوانبها». وشدد على «ضرورة الإهتمام بالتعايش السلمي بين كل الطوائف وأن تكون جميع المكونات بدا واحدة لإعادة إعمار المحافظة ودم يد العون لمؤسسات المجتمع المدني التي تساهم بدعم مدينة الموصل بشكل عام والمواطنين على وجه الخصوص وإرجاع هذه المدينة المهمة إلى وضعها التاريخي والسياحي المهم».

■ بغداد - «القدس العربي»: أصدر الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، الخميس، توجيهاً للعصائب قال فيه: إن «من الضروري الحفاظ على سمعة حركة عصائب أهل الحق، من أي محاولة إسداء تصدر من أشخاص بعيدين أو قريبين بقصد أو بدون قصد». جاء ذلك خلال لقائه في مكتبه في النجف وقدأ من كوادر الحركة في

«التحالف الشعبي» يحيي ذكرى «شهيدة الورد»... و«الديمقراطي الاجتماعي» يحض على «مواجهة فساد السلطة»

الذكرى الثامنة لـ 25 يناير... أحزاب تنتقد أوضاع المعتقلين وتدعو لـ«تجاوز الانقسامات»

الحرية والعدالة الاجتماعية وتوفير حياة أفضل للمصريين، وخلال تلك السنوات تساقط شهداء لن ينسى التاريخ تضحياتهم، وفقد الكثيرون عيونهم وحريتهم من أجل الدفاع عن تلك المبادئ، والآن بعد ثمانى سنوَات من قيام الثورة ما زال الشعب المصري يناضل للحصول على حقوقه المهدرة ويسعى لبناء وطن يقوم على الحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية وسيادة القانون والمواطنة..

وبين أن «ثورة 25 يناير المجيدة، التي تعد صفحة مضيئة من صفحات نضال هذا الشعب العظيم، باقية في قلوب ملايين المصريين الذين استجابوا لندائهما فمأوا الميادين، والذين يستحضرون روح يناير ويستلهمون منها القوة على مواجهة الظلم حتى يأتي اليوم الذي تحقق فيه أحدها».

استعادة روح الاضطفاف

في السياق، دعت الجبهة الوطنية المصرية المعارضة، إلى «استعادة روح الاضطفاف التي عشناها في يناير، وتقدير المصلحة العليا للوطن، واستعدادا لعمل موحد ينقذ البلاد والعباد، ويزيح هذا الكابوس عن مصر والمصريين..»
وجذدت، في بيان «تعهدبها بالعمل على استكمال طريقها حتى ينعم شعبنا بالحرية والكرامة والعدالة والعيش الكريم تحقيقا لشعارات الثورة»، موجهة «التحية لكل الأوفياء للثورة ومبادئها على اختلاف مشاربهم السياسية»، وقالت إن «مرور 8 سنوات على ثورة يناير لم يققنا الأمل في انتصار الثورة رغم ما تعرضت له من كيوآت وضربات على يد الثورة المضادة التي لم تعد تقصر ضرباتها على أبناء يناير، بل تعدتها إلى عموم الشعب وإلى حدود الوطن وترابه وسيادته».
وأكدت أن «سائر يمه الوطن من ولايات وولايات على يد العصابة الحاكمة يدعون جميعا لتجاوز الخلافات والانقسامات التي عززتها الثورة المضادة، ويدعون لاستعادة روح الثورة وروح ميدان التحرير الذي جعلنا على اختلاف مشاربنا، وفي ذاتها الروح القادرة على جمعنا وتوحيدها مجددا لإنقاذ الوطن وإنقاذ الشعب..»
وجهت رسالة إلى جميع المصريين، قائلة: «الوطن ينتظركم، أرواح الشهداء تناديكم، أصوات المعتقلين تستغيث بكم، تراب الوطن يستصرخكم.. فهل من مجيب».

يأتي ذلك مزامنا مع إنهاء الأجهزة الأمنية في القاهرة استعداداتها لتأمين العاصمة خلال حلول الذكرى الثامنة لثورة 25 يناير-كانون الثاني 2011 واحتفالات عيد الشرطة اليوم الجمعة.

وشملت الخطة الدفاع بتشكيلات مسلحة من الأمن المركزي والقوات الخاصة، كما تم الدفع برجال الحماية المدنية والفرقعات، والكلاب البوليسية لتأمين العاصمة، خلال الاحتفالات.
وارتكرت خطة التأمين على تعنيف الإجراءات الأمنية في محيط المنشآت المهمة والأحيوية، كاتواقف الشرطة والسفارات والبنوك ودور العبادة، والمناطق الحدودية والأكنة والطرق الرئيسية والسريعة في العاصمة، مع مرور خدمات أمنية وقوات الانتشار السريع لمعالجة الحالة الأمنية وضبط أية حالات تمثل خطورة على الأمن العام.

وجرى الدفاع أيضاً بمجموعات قتالية مسلحة للتصدي لأي محاولة لاعتداء، وتشغيل كاميرات المراقبة بكل المواقع الاستراتيجية ولرصد بغرفة العمليات المركزية بالمديرية، وتطهير وتأهية الحالة الأمنية في الشوارع لمنع دخول أي عناصر إرهابية.



صورة أرشيفية لتظاهرات 25 يناير في ميدان التحرير

داخل السجون من معاملة تفقر إلى الحد الأدنى الإنسانية ومراعاة ظروفهم الصحية، حيث يتم منعهم من تلقي العلاج اللازم ومنع أسرهم يناير/كانون الثاني 1977، اللتين «قامتا للمطالبة بالشديد».

وزاد: «إن تتعالى الأصوات للمطالبة بحقهم في محاكمة عادلة وظروف حبس آدمية، وتزايد الشكاوى المقدمة للنائب العام والجلس القومي لحقوق الإنسان دون جدوى، ينوي المئات من المحبوسين في السجون حيث تتآكل أرواحهم وأجسادهم، في الوقت الذي تتوالى فيه تصريحات غريبة من بعض قيادات الداخلية وحسن وضع السجناء داخل السجون المصرية وعمن معاملتهم والامتيازات التي يحصلون عليها».

وفوق الحزب «قامت ثورة 25 يناير من أجل

السلاح». الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أصدر بيانا بمناسبة مع حلول الذكرى الثامنة للثورة، والذكرى الثانية والأربعين لانتفاضة يناير/كانون الثاني 1977، اللتين «قامتا للمطالبة بحق كل المصري في حياة كريمة ولواجهة فساد السلطة وعدم اكترائها بمعانة الشعب، وفي ظل أجواء يشوبها الكثير من الحزن والغضب بسبب افتقار المواطن لحقوقهم وحريتهم وتزايد عدد السجناء السياسيين والأصوات المعارضة لسياسات لا تأخذ بعين الاعتبار تدني الأوضاع الاقتصادية».

ظروف قاسية

وأضاف: «يتابع الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بقلق بالغ ما يتعرض له سجناء الرأي

شباب الإخوان يدعون القوى السياسية إلى التوحد ضد نظام السيسي

إن «من استمرار الانقلاب العسكري على الوطن، ومقدراته كارثي، ولأننا لهذا نوجه الدعوة لكل أبناء ثورة يناير المجيدة ممن صنعت أجهزة الانقلاب الخبائرية بيننا الحواجز بمؤامراتها».

ودعا الجميع إلى «كسر كل الحواجز، والعودة إلى يناير، وإلى الميدان بوحدة صف وطني لا يستثنى أحدا، والاتفاق على مشروع وطني جامع يُبني وللأبد الجبهة الديمقراطية، ويوفر للشعب مطالب يناير، عيش – حرية – عدالة اجتماعية».

وأكد «استعدادهم للتنسيق مع أي فصيل وطني لاستكمال الثورة، وتحقيق أهدافها، وإزاحة النظام

غلاء لم يستثن أحداً وفي اغتصاب لأعراض، وأموال، و أراضي المصريين، وتنكيس على الوطن على جزيري تيران وصنافير، ورأيت أنه في مواطن يموتون من برد الشتاء».
وزاد «لقد عشنا سوياً نماذج وحدوية عظيمة منذ تدشين حركة «كفاية» ضد حكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك، مروراً بمناهضة التزوير، وفي الجمعية الوطنية للتغيير، وفي البرلمان الشعبي، لا نبحث عن نسب تمثيل أو مصالح حزبية، فكأن الغتاف الشعب حول المجموع الوطني، حينما جعلنا الوطن أولاً، فتفجرت ثورة عز وحرية وكرامة».

وطالب «الحركات السياسية، بوقفه مع الذات»، وقال

القاهرة – «القدس العربي»:

أصدر مكتب شباب جماعة الإخوان المسلمين، بياناً بمناسبة الذكرى الثامنة لثورة 25 يناير 2011، دعا فيه الشعب المصري إلى التوحد لاستكمال ثورته لجني ثمارها. وقال في بيانه: «في بداية عامنا الثوري الثامن، تحية إلى شهداء ثورة يناير، وكل شهداء الوطن، تحية إلى من رفضوا التقسيم، فلنسا شعباً وشعباً، بل نحن شعب واحد، وأرض واحدة، ومصير واحد».

وأضاف: «نعيش الآن مرحلة تصفيات الثائزين، وفي تدمير مدن الوطن في رفح، والوراق، والصعيد، وفي

القاهرة – «القدس العربي»:

8 أعوام مضت على تنحىي الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، تحت ضغط حراك شعبي أنهى نحو 30 عاماً من حكمه. أحداث كثيرة حصلت، أبرزها الإطاحة بأول رئيس منتخب بعد ثورة 25 يناير، وإحكام جنرال عسكري قبضته على الحكم، عبر استياد أسوأ مما سبق.

«القدس العربي» تستطلع في ذكرى الانتفاضة التي عول المصريون عليها كثيراً لتغيير ظروف حياتهم، أراء ناشطين شاركوا في الثورة، وقيادي إسلامي، للوقوف على نظرتهم لآلات حدث 25 يناير.

الناشط حسام مؤنس، قال تعليقاً على الذكرى: «ربما لم يكن أكثر المتشائمين بعد ثورة 25 يناير، يتوقع أن يكون هذا مسارها ومصيرها بعد ثمانى سنوات من لحظات بدت أشبه بيمالاد جدير بصرف شعبها، ليس فقط على مستوى عدم تحقق أي من أهداف الثورة وشعاراتها التي رفعها اللائحين إلى الميادين، وإنما كذلك التي ارتدأت إلى أوضاع أكثر سوءاً مما كانت عليه قبل الثورة، سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لغالبية المصريين، الذين تضاعفت معاناتهم نتيجة ما سموه بالاصلاح الاقتصادي على روضة صندوق النقد الدولي، أو على صعيد الديمقراطية والمجال السياسي والحريات العامة التي تاضلت هوامئها الشفكية، التي كانت متاحة نسبياً في سنوات ما قبل الثورة، وأيضاً على صعيد استعادة مصر دورها ووزنها الإقليمي والدولي الذي ترقم في الوقت الراهن إلى مدى غير مسبق، حتى ليكاد يقتصر على الرفاهة على دور في مواجهة الإرهاب والظرف، بجمي لقوى الإقليمية والدولية من امداد آثاره، مع التشهير ببعض جريد من التخليع مع العدو وسيادة السلام الدافئ معه».

خطايا ومعارك فرعية

وانتقد «خطايا إدارة المراحل الانتقالية وتسليم السلطة لخصوم الثورة، والانجرار لمعارك فرعية والتشتت والانقسام، وغيرها من الكشائن المتعددة، لكن الصحيح أيضاً أن هؤلاء الذين حكموا وبحكموا يستثمرون في تشويه أنيسل فعل شعبي في تاريخ مصر الحديثة، والانتقام من كل من شارك فيه، وتوصيف الثورة كؤامر، رغم أنهم من تأمروا عليها، ونسبته كل الأزمات والماسي التي يعيشها المصريون، لهذه الثورة بينما هي قامت بالأساس ضد السياسات والممارسات التي افقت لهذا المربع الذي كانت ولا تزال مصر فيه. ولا يمكن إنكار أن كل ذلك ترك



حسام مؤنس

التي خلقتها، ورسمت طريقها أجيال جديدة تستكمل الطريق، هذه الأجيال التي أضحت رقما صعبا في معادلة السياسة في مصر، استطاع نظام الحكم الحالي أن يحاصر المجال العام تماما، وكسب أعداد يناير جولة في حصار وقمع الحيوية السائدة الهائلة التي تلت الثورة، لكن المؤكد أن الوعي الذي خلقته ثورة أكبر من قدرة أي قوى على حصاره، هذا الوعي الذي سيسجل من انتصار 25 يناير أمرا مؤكدا مهما طال الزمن».

وحسب بدر «الانتصار ثورة يناير يرتبط ارتباطا وثيقا بالأسباب التي أدت إلى خروج الناس إلى الميادين باللايين في 2011، ببساطة شديدة إنه قادر على قتل يناير، أو حصار أحلامها فاطلق الناس إلى الميادين ينادون بنظام جديد قائم على الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وكما أن الثورة ليست غاية بل وسيلة لحياة كريمة لكل الناس، لا يمكن لأي عاقل أن يظن أنه قادر على قتل يناير، أو حصار أحلامها في النفوس ما دامت الأسباب التي قامت الثورة بسببها ما زالت قائمة».

وتابع: «ما دام المواطن يشعر بغياب العدالة والحرية والكرامة، فالشعوب التي تقدم تضحيات بقدر التضحيات التي قدمها المصريون في يناير، لا يمكن أن تسلم بالهزيمة بسهولة، آلاف الشهداء والصائين والمظاهرات والاحتجاجات والأحلام بجسدا جديدة ووطن جديد، هي أسلحة أقوى من كل محاولات الحصار والتشويه».

إعلام الزيف

المؤكد، طبقاً للناشط والصحافي المصري أن «لا داعي للقلق على ثورة يناير مهما كان حجم التشويه وريغيات الحصار والإساءة، فالأحداث الكبرى في التاريخ لا يمكن لأحد مهما كانت قوته أن يحوها بجرة قسم، لا يمكن لإعلام الزيف أن يدوس على ثورة أسقطت المستبدين، حتى إن كانت قد تعثرت قبل أن تسقط الاستبداد ذاته».
وأوضح بعد 8 سنوات من ثورة يناير الخاتمة غايت الاحتجاجات، لكن استيقظت القوة الكامنة

والانغلاق السياسي والانحدار الاقتصادي، وهكذا ظن مبارك من قبل، ويمكن القول إن أساليب السكوت هي نفسها موجبات الثورة التالية، التي يعذبها رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، من حيث لا يدري، فخطفه لأكثر من 60 ألفا من خيرة أبناء مصر، وفرغه سجنًا مفتوحا إلى بقية الشعب المصري والتجويع الاقتصادي لإسكات الناس هذه وغيرهما ستكون وقود أي حراك ثوري، إن لم يكن انفجاراً ثورياً».

وأضاف: «كما أن ثورة يناير كانت ضرورة تاريخية من أجل الانتقال بمصر من مرحلة الاستبداد والفساد، التي امتدت طوال حكم زعماء من رحم الاستعمار المحلي».

وأوضح أن «انقلاب بوليو كان مؤامرة عسكرية، معتبرا أن «الثورة المقبلة ستكون ضرورة حتمية، من أجل إزاحة النظام وطبقاته المتفككة متمسكا بكل الخيرات السابقة»، ويبقى السؤال، وفق الدريديري، «ما هي التحديات التي تواجه أي حراك ثوري مقبل ومستقبله؟ لعل الإجابة على هذا السؤال لا تعد ولا تصنع، ولكن الاستعداد لها بات ضرورة، كما أن حدثها بات أكثر ضرورة، وعلى جميع القوى السياسية والوطنية تعيق الحواجز استعدادا للحظة السقوط من أجل الثورة».
وبين أن «مصر الآن تزخر بالكثير من الشخصيات الوطنية والخلصة، والجماعات المؤمنة بضرورة التغيير السلمي والديمقراطي، التي انتهجت بعد 25 يناير عملا سياسيا رائعا ونجحا باعتمادا، أشاد به القاصي والفقير، من دون أي تزوير، أو تضليل، وعبر الشعب المصري وعن اختياراته بنزامة مطلقه.
أرى أن هناك ضرورة للحوار مع الجميع، من دون استثناء حول عقد وطني بين كل أبناء الشعب الراغبين في التحرر من مشاحنات الماضي، وأيضاً التوافق على عقد اجتماعي بين كل الأطراف السياسية لإدارة مؤسسات الدولة، واحترام خيارات الشعب، وتقديم مصلحة الوطن، والقلم على أخطاء الماضي».

وشدد على أن «مستقبل أي حراك وطني مقبل للتغيير مرهون بحوار وطني وتوافق جامع بضرورة استعادة مكتسبات ثورة يناير، والحفاظ على النفع السلمي، وتقديم التوافر الشبانية، وتغليب لغة المواطنة والشرابة في جميع الإجراءات والفعاليات التي ستنجم عن أي حراك شعبي.

ولا يمكن أن نَهْزم الأمة المصرية وفيها هذا الكم من العقلاء والحكماء والوطنيين والخلصين، وهذا العدد من أبناء الوطن الجادين المجتهدين في الخلاص من حكم السيسي الذي يجر البلاد نحو هاوية لا قرار لها، بماركة من آل سعود وآل زايد والكيان الصهيوني».

واشنطن تفاوض تنظيم «الدولة» على الاستسلام في آخر معاقله في سوريا

سلسلة انفجارات تقتل ثلاثة مدنيين في مناطق خاضعة للمعارضة في الشمال... وتفجير في وسط دمشق



جانب من تفجير الباب

■ عواصم – «القدس العربي»- ووكالات: سلسلة من التفجيرات والتفجرات حدثت في سوريا أمس وخصوصاً في الشمال وصولاً إلى العاصمة دمشق، فقد ذكر ساكن وشهود لوكالة رويترز أن ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب العشرات في انفجار دراجات نارية ملغومة عدة ببلدت سورية تسيطر عليها المعارضة التي تساندها تركيا. وقالوا إن امرأة وطفلاً وشاباً قتلوا وأولاً ثمانية آخرين على الأقل أصيبوا عندما انفجرت دراجة نارية قرب حديقة عامة في قلب مدينة الباب في شمال حلب.

وقال تاجر يدعى إبراهيم صبرا لرويتز في محيط الانفجار «وقعت إصابات كثيرة... دراجة نارية (انفجرت) قرب تقاطع رئيسي».

وأفاد مصدر في الشرطة في المدينة إنها قامت بالإشراف على تفجير دراجة نارية أخرى في بلد الراعي شمال الباب وألقت القبض على مشتبه به. وفي واقعة مماثلة، أصيب ثلاثة أشخاص في بلدي قبايسن والغندورة القريبتين في انفجارين نتيجة زرع مواد ناسفة في دراجتين ناريتين متوقفتين في مكانين عامين.

وكانت انفجرت عبوات ناسفة الأربعة في مدينة عفرين، وهي منطقة يغلب الأكراد على سكانها انتزعت القوات التركية وحلفاؤها السوريين السيطرة عليها من وحدات حماية الشعب الكردية العام الماضي. واتهمست المعارضة الوحدات بتنفيذ التفجيرات، التي يقولون إنها تستهدف إثارة الخوف في المنطقة التي رسخت تركيا نفوذها فيها بمساعدة فصائل المعارضة المسلحة، التي تقدم لها الدعم والسلاح. ولم يصدر بعد تعليق من وحدات حماية الشعب التي نفت الاتهامات سابقة بشأن هجمات على مدنيين، قائلة إنها تستهدف الجنود الأتراك وحلفاءهم محسب، وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب جماعة إرهابية لها صلة بحزب العمال الكردستاني الذي ينشط داخل حدودها. وتوغلت في سوريا دعماً للمعارضة السورية لطرد الوحدات من الحدود التركية.

قصف ريغي ادلب وحماه

من جهة أخرى وفي الشمال أيضاً قتل مدني وجرح آخرون في قصف شنه النظام السوري ومجموعات تابعة لإيران، الخميس، على أحياء سكنية ضمن منطقة خفض التصعيد شمالي البلاد، في انتهاك جديد لاتفاق «سوتشي». وأفاد مراسل الأنصُول. أن النظام استهدف بقصف مدفعي، أطراف مدينتي اللطامنة ومورك، وقرى الجابرة وحصريا بريف محافظة حماه الشمالي، إلى جانب مدينتي خان شيخون وجرجان وبلدات الحوين، زرزور، وسكك، وتلعنسر بريف ادلب الجنوبي، وأكدت مصادر في الدفاع المدني لمراسل

محلل تركي لـ«القدس العربي»: «المنطقة» ستنجز لتحافظ على أمن تركيا الاستراتيجي

من الرابع الأول من «منطقة أمنة»

على الحدود السورية - التركية... المدنيون؟

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يصب التوصل إلى اتفاق يقضي بإقامة منطقة آمنة بعمق 20 ميلاً في صالح المدنيين – بالرغم من الغموض التي يلفه من حيث الإدارة ومستقبل ما تبقى من مناطق شرقي الفرات التي تديرها الميليشيات الانفصالية التابعة لقيادة جبل قنديل (بي كا كا) على مختلف مسمياتها ومصر سلاح هذه الميليشيات، وما هو سيبقي قيد الغموض والانتفاخ حتى توضح الولايات المتحدة الأمريكية خططها بشفافية، وفي الوقت نفسه تشير التصريحات التركية إلى عزم أنقرة على المضي في هدفها حسب تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو الذي قال الخميس إن بلاده لديها القدرة على إقامة «منطقة آمنة» في سوريا بمفردها لكنها لن تستبعد الولايات المتحدة أو روسيا أو أي دول أخرى تريد أن تتعاون في هذه المسألة.

كما شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، على ضمان أمن السكان والحدود، لافتاً إلى أن هذا الملف كان أحد أهم المحاور الرئيسية للزيارة التي أجراها أن روسيا، مضيفاً أن بلاده تبحث عن سبل ضمان الأمن على عمق 30-32 كيلومتراً بالمنطقة القريبة من تركيا، والتي تحدث عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفي تصريحاته التي تأتي بعد لقاء أردوغان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، قال جاووش أوغلو إن أنقرة وموسكو لديهما نفس التوجه فيما يتعلق بالحل السياسي في سوريا باستثناء مسألة بقاء الرئيس بشار الأسد في منصبه، مضيفاً لبقاً الخبر التلفزيونية أن ما من شيء مؤكد بعد بشأن إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا، لكن هناك توافقاً في وجهتي النظر التركية والأمريكية باستثناء بضع نقاط.

ويبدو أن هناك اتفاقاً تركيا – أمريكياً من حيث المبدأ على أن تتولى تركيا حماية الحدود ومحاربة الإرهاب، مع المحافظة على المكتسبات الأمريكية، في ظل اتفاق آرين بين أنقرة وموسكو بالخطوط العريضة حول ملء الفراغ الذي سوف تتركه واشنطن في منطقة شرق الفرات تحديداً بحسب مراقبين.

وفي هذا الإطار قال المحلل السياسي التركي محمود عثمان لـ«القدس العربي» إن تصريح الرئيس اردوغان خلال مشاركته في الكلية الحربية حول تفعيل اتفاقية أضنة الموقعة بين تركيا وسوريا والتي تقضي بتسوية الحدود بين البلدين واعطاء تركيا الحق في ملاحقة الإرهابيين ضمن الأراضي السورية لمسافة 5 كيلومترات، مرتبط بشكل رئيسي بالمباحثات التي أجراها أردوغان مع نظيره في موسكو، لافتاً إلى أهمية تصريح بوتين عندما تحدث عن أن وجود القوات التركية في سوريا وجود رسمي وقانوني. وحول مستقبل قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وسلاحها وإدارة المنطقة مع توقيع سيناريوهات تمكن من الاستعاضة عنها بشخصيات عربية مثل أحمد الجربا الرئيس الاسبق للانتكاف الوطني على رأس قوات من العشائر العربية، قال المحلل السياسي التركي لـ«القدس العربي» إن تركيا استبقت تلك الأحداث وعملت على إقامة مؤتمر

مختلف مسمياتها لا يمكن البت فيه قبل توضيح

الطرف الأمريكي وتعامله بشفافية بشأنه.

وتحدث الخبير التركي عن نقاط الإشكالية أبرزها عدم حسم الأمريكان امرهم في الانسحاب من سوريا، حيث مارالست دواشر البنتاغون والطرف العسكري في الإدارة الأمريكية تحاول تعطيل هذا التحرك العسكري ومنع تطبيق قرار الرئيس ترامب إضافة إلى مساعي تأجيل وعرقلة المنقطة درع الفرات وغصن الزيتون التي أثبتت نجاحاً معقولاً من خلال شركاء محليين بأشراف القوات الامنية التركية لافتاً إلى أن هذه السيناريوهات المتاحة فيما إذا «سلمت العملية والتعطيل والعرقلة الأمريكية في ظل وجود تطاعات روسية باتجاه منطقة ادلب، حيث أن الروس رغم توقيع اتفاقية «سوتشي»، التي تعطي المسؤولية بشكل رئيسي لإدارة تركيا للمنطقة، إلا أنهم يعزفون على وتر «هيئة تحرير الشام»، أي جبهة «النصرة»، التي سيطرت على غالبية منطقة ادلب المشمولة باتفاقية سوتشي

والامر يوجب من ناحية روسية اعادة النظر بمحاربة الارهاب وبالتالي بريدون أن يجدوا لأنفسهم سبيلاً من أجل التدخل في ادلب»، ويرد عثمان على المبررات الروسية «بأنه منذ توقيع اتفاقية سوتشي وحتى اللحظة لم تتعرض قاعدة جميعم لأي اعتداء أت من ادلب ويرف حلب الشمالي الغربي، على العكس فالخروقات التي حدثت كانت من طرف النظام والميليشيات الايرانية المتواجدة هناك وأن المعارضة لم تتجاوز المنطقة المحايدة بين الطرفين». ويرى المحلل السياسي ان انقرة حشدت قواتها بشكل كبير ولا يمكن أن تراجع إلا بعد تحقيق أهدافها وارساء منطقة عازلة تكون حاجزاً يحافظ على أمنها الاستراتيجي ومناطقها الحدودية والتهديدات القادمة من الشمال السوري، وجزم بأنه «ستكون هناك منطقة عازلة وستتدخل تركيا وسوف تقوم بإدارة المنطقة من خلال شركاء محليين وليس هناك أي سيناريو لأي تراجع من قبل الطرف التركي مهما كانت العرائيل» لافتاً إلى أن مصير قوات «قسد» والميليشيات التابعة لقيادة «قنديل» على

دمشق إقليمياً محتلاً من قبل تركيا.

وجاء توقيع الاتفاقية بعدما تصاعدت الخلافات في العقود الأخيرة حول ملف الأكراد وانتهت تركيا لدمشق بدعم تنظيم العمال الكردستاني والسماح له بإقامة معسكرات عسكرية على أراضيها وتوفير الحماية لعبد الله أوجلان، وهو ما أدخل علاقات البلدين في نفق خطير وكادت الخلافات أن تؤدي إلى اشتباك عسكري مباشر، وبعد أن وصلت الخلافات إلى ذروتها عام 1996 حيث حشدت تركيا قواتها وهددت بالتدخل عسكرياً في شمالي سوريا وعقب وساطات عربية ودولية واسعة تم التوصل إلى اتفاق أضنة برعاية العديد من الدول وهو ما فتح الباب أمام صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين التي تطورت لاحقاً إلى مستوى التعاون الاستراتيجي الذي سرعان ما انهار مع بداية الثورة السورية.

إعادة طرح

وعلى الرغم من تجنب المسؤولين الأتراك الحديث عن هذه الاتفاقية طوال السنوات الماضية، كان الرئيس الروسي أول من أعاد طرحها خلال القمة بين الزعيم التركي رجب طيب أردوغان عقب المباحثات التي جرت بين الجانبين في موسكو، مساء الأربعاء، ما يشير إلى أن الاتفاقية كانت مدار بحث عميق بين الجانبين.

وفي إطار حديثه عن التدخل العسكري التركي في شمالي سوريا والمنطقة الآمنة التي يجري الحديث عنها بين أنقرة وواشنطن، قال بوتين إن روسيا تفهم الاحتياجات الأمنية لتركيا شمالي سوريا وأن موسكو تأخذ بعين الاعتبار الاتفاقية الموقعة بين أنقرة ودمشق عام 1998 في



تعزيزات تركية على الحدود السورية

سيناتور ديمقراطي: انسحاب ترامب من سوريا سيؤدي إلى مذبحه للأكراد

■ واشنطن – «القدس العربي»: انتقد السيناتور بوب مينينديز قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب بسحب القوات من سوريا، قائلاً إن ذلك سيؤدي إلى مذبحه للأكراد. وقال مينينديز (ديمقراطي من نيوجرسي) إن ترامب يفقد الأكراد إلى مذبحه مع رسالة فظيعة للعالم تفيد التالي: «لا تقاثل من أجل الولايات المتحدة أو مع الولايات المتحدة، لأنه عندما يتم الانتهاء من استخدامك، فإنها سوف تسمح لك بالموت في ساحة المعركة».

وأعلن ترامب، الشهر الماضي، أنه سيسحب ما يقارب من 2000 جندي أمريكي من سوريا، وهو القرار الذي أدى إلى ردود فعل متبادلة من الحزبين، وأدى إلى استقالة جيمس ماتيس وزير للدفاع، وقاالت القوات الأمريكية في سوريا إلى جانب القوات الكردية في المعركة ضد تنظيم«الدولة»، وينظر كثيرين إلى انسحاب أفراد الخدمة الأمريكية على أنهم تركوا الأكراد عرضة لهجمات من تركيا التي تعتبر الميليشيات الكردية جماعات إرهابية. وواجه ترامب ضغطاً لإعادة النظر في قراره، ولكن هناك مؤشرات على أنه سيعكس مساره.

الأردن يدعو سوريا للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين العرب

■ عمان – د ب أ: أكدت مصادر برلمانية أردنية أن رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) عاطف الطراونة دعا نظيره السوري حمودة الصباغ، للمشاركة في أعمال «المؤتمر التاسع والعشرين لاتحاد البرلمانيين العرب»، والذي سيعقد في العاصمة عمان مطلع آذار/ مارس المقبل، وقالت المصادر إن «الطراونة وجه الدعوة ولم يعرف أن كانت سورية ستوافق وتلبي الدعوة أم لا»، وتأتي المشاركة السورية، في حال تم تليتها، بعد سنوات من الغياب الذي كان سبببه القرار العربي بمقاطعة سوريا وتجميد عضويتها في الجامعة العربية. وكانت صحيفة الأخبار السورية قالت إن هذه الدعوة تأتي في سياق الخطوات «الإيجابية الأردنية، تجاه سوريا، وأخراها رفع مستوى التفتيل في دمشق، والعودة العربية المتدرجة، وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين قررت تعيين قائم بالأعمال بالإنابة في سفارتها لدى دمشق.

بعد 21 عاماً على توقيعها بين تركيا والنظام السوري

لماذا أعاد بوتين وأردوغان «اتفاقية أضنة» إلى الواجهة مجددا وبهذه القوة الآن؟

■ إشارة لـ«اتفاقية أضنة». وعقب ذلك بساعات، شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، على ضرورة طرح «اتفاقية أضنة»، مشدداً على أن «تركيا ليست لديها مطامع احتلالية في سوريا لغايات إنسانية بحتة». كما اعتبر أردوغان أن «أهم أهداف العمليات التي تقوم بها تركيا داخل الأراضي السورية، هو تحقيق الأمن للسكان الذين يعيشون هناك».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو أن تصريح بوتين بشأن لأفقرة أضنة بين تركيا وسوريا، يعني أن لأفقرة الحق في التدخل عسكرياً إذا لم تستطع سوريا القضاء على «الإرهابيين» الذين يهددون تركيا.

وقال الوزير في لقاء تلفزيوني، الخميس: «تم بحث تفاصيل إنشاء المنطقة العازلة في سوريا خلال القمة بين أردوغان وبوتين أمس في موسكو»، مؤكداً استمرار الطرفين في مناقشتها، وأضاف: «تركيا لديها القدرة على إقامة منطقة آمنة في سوريا بمفردها، لكنها لن تستبعد أمريكا أو روسيا أو أي دول أخرى تريد أن تتعاون في هذه المسألة، موضحاً أن تركيا تجري اتصالاً غير مباشر مع النظام السوري».

سيناريوهات

وعلى الرغم من أن جميع التصريحات السابقة طرحت «اتفاقية أضنة» لكنها لم تكشف أي تفاصيل عما جرى بحته بالتعديد فيما يتعلق بالاتفاقية التي تعطي الحق لتركيا بالتدخل عسكرياً لحماية أمنها القومي في حال عجز النظام السوري عن القيام بذلك، والعامل المشترك بين هذه التصريحات عن «اتفاقية أضنة» أنها جاءت في سياق الحديث عن فكرة إنشاء المنطقة الآمنة شمالي سوريا، وهو ما يعزز الاحتمالات حول وجود اتفاق تركي روسي حول مستقبل الأوضاع في شمالي سوريا عقب الانسحاب الأمريكي ضمن احتمالين أساسيين. ويتمحور الاحتمال الأول حول وجود اتفاق على موافقة روسيا والنظام على تكفل تركيا بإنشاء منطقة آمنة على طول الحدود عقب الانسحاب الأمريكي بما يضمن إنهاء خطر قيام كيانات انفصالي على أن تنسحب تركيا من تلك المناطق عقب تحقيق أهدافها وانتهاء الأزمة في سوريا.

وهناك احتمال آخر يتمحور حول إمكانية التوقيع على اتفاق جديد أو نسخة معدلة من اتفاق أضنة بين أنقرة والنظام السوري من خلال روسيا ينص على تخلي تركيا عن فكرة القيام بعمليات عسكرية أو إقامة منطقة آمنة في شمالي سوريا مقابل تعهد النظام بموجب اتفاقية رسمية بإنهاء تواجد تنظيم ب ي د وضمان عدم قيام كيانات انفصالي على الحدود مع تركيا.

نديم الجميل يحذر من تحريف إرادة الكتائبيين لغاية في نفس يعقوب

ما هي هواجس المحازيين قبل 20 يوماً

على موعد المؤتمر العام؟



نديم جميل

تطوراً وتقدماً.

غير أن إقتراحات نديم الجميل لم يؤخذ بها وخصوصا حول شروط الحصول على البطاقة الانتخابية التي تخوّل الكتائبيين التصويت لاختيار المندوبين في المؤتمر العام والتصويت على البيان السياسي وانتخاب القيادة الحزبية ، وطالما أن المكتب السياسي لم يبدأ بعد مناقشة تعديل مواد النظام العام فهذا يعني أن التصويت سيتم برفع الايدي الذي يرفضه سامي الجميل تحت قبة البرلمان. وفي رأي البعض أن كل هدف المؤتمر العام هو تلميع صورة رئيس الحزب أكثر من تفعيل دور الحزب، ويسألون كيف يطالب الشيخ سامي بنظام الصوت الواحد في الانتخابات البائية **One person one vote** ويرفض تطبيقه في انتخابات الحزب ، متمسكا بالنظام الأكثرى لإبقاء التحكم بالنتائج ولاسيما في ضوء وجود 88 مندوبا من الملتن الشمالي فقط.

كل هذه الواقع تقود الى اعتبار كتائبيين أن هذا المؤتمر العام مغلب ومتمحور حول شخص هو الذي يعين وهو الذي يقيل وهو الذي يدور في فلكه كل شيء. وأن يستغفرون الإصرار على عقد المؤتمر بالخلل الذي يشوب اللوائح وعدم عرض التقرير عن نتائج الانتخابات في مايو/ آيار الفائت يعتبرون أن الامر سيسبكل تحريفا لإرادة الكتائبيين وإعتداء على الحياة الديموقراطية لغاية في نفس يعقوب. فالمشكلة في رأيهم ليست بين سامي ونديم بل المشكلة هي في قيادة لا تتغير وفي عدم الرغبة بإنجاح المؤتمر العام وإنقاذ الحزب من الحالة التي وصل اليها.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

قبل حوالي 20 يوماً على موعد المؤتمر العام لحزب الكتائب الذي سيعقد في 15 و 16 و 17 فبراير/ شباط المقبل مازالت الملاحظات والهواجس تسود لدى العديد من الكتائبيين الذين لا يدورون في فلك رئيس الحزب الشيخ سامي الجميل وفي مقدمتهم ابن عمه النائب الشيخ نديم بشير الجميل الذي حسب معلومات «القدس العربي» قدّم كتاباً الى القيادة الكتائبية بواسطة الأمين العام نزار تجاريان هو الثاني بعد كتاب سابق في 17 ديسمبر/ كانون الاول 2018 حدّد فيه الهواجس والمخالفات، ومنتقداً الإصرار غير المبرر على عقد المؤتمر العام قبل 5 أشهر من إنتهاء ولاية المكتب السياسي، ومشيراً إلى العيوب في لوائح المنتسبين داعياً إلى الرجوع عن عقد المؤتمر في شباط وعقده في موعد في 15 حزيران مما يشكل مدة كافية لمعالجة الخلل.

ويبدو أن العديد من الكتائبيين يشاطرون نديم الجميل في رأيه بينهم الأعضاء الثلاثة من المكتب السياسي الذين قدموا استقالاتهم وهم عبدالله ريشا وأسعد عميرة وشادي معربس الذين لديهم تحفظات على طريقة تقريي موعد المؤتمر في غياب أي جردة حساب وأي رؤية لانطلاقة جديدة للحزب بعد تراجعهم في الانتخابات النيابية الأخيرة ، وفي ظل مؤشرات أن هذا المؤتمر سيكون نسخة طبق الأصل عن المؤتمر السابق في العام 2015 وينفس جدول الاعمال، وبالتالي لن يكون على قدر الطموحات ولن يشهد نهضة جديدة تهدف الى استيعاب المحازيين القدامى أو المحازيين المنكفئين الذين يلازمون بيوتهم. إلا أن الشكوك الاساسية ذهب في اتجاه الهيئة الناخبة المشكوك في صحة تكوينها وضما لوائح المندوبين والناخبين المعلقة على جدران البيت المركزي بوجود حراس أمن تصويرها وتقيفها، ومن هنا دوة الشيخ نديم الى عقد المؤتمر في 15 يونيو/ حزيران كما كان متوقعاً كي يشكل مهلة كافية لتصحيح اللوائح والأوراق الموانة المالية في موعدا النظامي عليها تشجّع الكتائبيين على الدخول إلى المؤتمر العام بلوائح صحيحة غير مشكوك فيها ولاسيما أن الحماسة للمشاركة غائبة حالياً ولا تتجاوز نسبة 25 في 30 في المئة رغم الغفو المالي لزيادة عدد المشاركين، وربما هذه النسبة الضئيلة هي التي كانت وراء الفشل في الانتخابات النيابية ويعززها اليوم قبل المؤتمر غياب الرؤية الواضحة لنقل حزب الكتائب من مكان إلى مكان آخر أكثر

الشارع يريد المزيد من الرؤوس الكبيرة... والطريق «متعرج وصعب»

حكومة الأردن تعلنها: «الملكة تحت الحصار»

وملف «التبغ ومطيع» بعد سجن وزير وجنرال يخلط الأوراق



رئيس الحكومة عمر الرزاز والوزيرة جمانة غنيمات في مؤتمر صحفي سابق في عمان

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

الرسالة المثيرة التي طرحها الحكومة الأردنية علناً ومباشرة بعد الإعلان عن اتهامات بالرشوة وإساءة الائتمان لمسؤولين كبار وسابقين- لها علاقة بتكتيكية متينة بسعي رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز وطاقمه لمصارحة الرأي العام أكثر احتياطيا لأي فشل أو إخفاق مستقبلياً، ودفعاً باتجاه توفير الحجة والذريعة على أمل التمكن من التخفيف عن الناس اقتصاديا ومعيشيا.

لم يكن مألوفاً في الماضي على مستوى الحكومات أن تتحدث عن حصار اقتصادي غير تعلن على الملكة، هذا تماماً ما فعلته، أمس الخميس، الناطق الرسمي باسم حكومة الرزاز جمانة غنيمات وهي تعلن لأول مرة عن حصار اقتصادي غير معلن يربطه بالظروف الإقليمية المحيطة، الوزيرة غنيمات كانت قد تحدثت في وقت سابق مع «القدس العربي» عن الكثير من الصعوبات ومستوى التحديات، وشرحت تقنية التفكير للرئيس الرزاز في التعامل مع الملفات، لكنها وفي تصريح الخميس المثير كشفت بأن جولات الخارج التي شملت تركيا والعراق وواشنطن، وحالياً دافوس، تهدف إلى تفكيك هذا الحصار وفتح جميع الأبواب وفتح النوافذ لتخفيف الضغط الذي تعانيه المملكة. واستخدمت غنيمات مهارتها الصحفية وهي تزييد، الطريق متعرج وصعب والإشارات ضعيفة، لكن الحكومة تسير في الاتجاه الصحيح، والرسالة الأهم للمواطن الأردني فعرتها أن تخفيض الدين لن يكون بفرض ضرائب جديدة أو رفع القيمة. وقبل هذا التصريح

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«هل يمكن للسعودية إنتاج صواريخ باليستية؟ صور فضائية تثير الشكوك»، عنوان تقرير في صحيفة «واشنطن بوست» أعدّه بول سورن. وقال فيه إن صوراً فضائية تكشف عن قيام السعودية ببناء أول مصنع للصواريخ الباليستية.

وتثير الصور وتصريحات المسؤولين في المجال الدفاع أسئلة حول طموحات المملكة العسكرية والنووية في ظل ولي العهد البالغ من العمر 33 عاماً. ولو كان المصنع عاماً حيث رصد في قاعدة الوطح جنوب غربى البلاد فإنه سيخلق المجال أمام السعودية لإنتاج صواريخها الباليستية بشكل يغيذ سباق تسلح مع إيران، المنافسة الرئيسية لها في المنطقة.

ولأن السعودية لا تملك في الوقت الحالي سلاحاً نووياً فإي صاروخ ينتج في المصنع سيظل سلاحاً تقليدياً. إلا أن وجود المصنع سيشكل مكوناً حيوياً في أي برنامج نووي سعودي مستقبلي. ويعطي الملثة نظرياً القدرة على إنتاج الرؤوس النووية المناسبة. الصور الفضائية عالية الجودة في موقع «الوطح» تكشف عن آلة لصناعة المقذوفات الصاروخية باستخدام وقود صلب، وليس من الواضح فيما إن كان المصنع قد اكتمل أو أنه أصبح ذا قدرة على تصنيع الصواريخ. ويقول جيفري لويس الخبير في شؤون السلاح النووي بمعهد «ميدلبري للدراسات

الدولية» في مونتييري، كاليفورنيا «إمكانية بناء السعودية لصواريخ طويلة المدى ومحاولة الحصول على سلاح نووي، تخيل أنهم غير قادرين على هذا. وربما أسناناً تقدير رغبتهم وقدراتهم». وكشف لويس وزملاؤه أن المصنع عندما كانوا يحللون صوراً فضائية من المنطقة، وقام خبيران آخران في الصواريخ بتحليل الصور الفضائية لصحيفة «واشنطن بوست» وهما مايكل إيلمان من معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية وجوزيف أرس بيموديز حي أر من المركز نفسه، ووافقا أن الصور الفضائية عالية الجودة في موقع «الوطح» تكشف عن آلة لصناعة المقذوفات الصاروخية باستخدام وقود صلب.

شكوك أمريكية

المحدثة باسم السفارة السعودية في واشنطن رفقت التعليق على ما ورد في التقرير والصور الفضائية أو تقديم معلومات عن طبيعة المنشأة في قاعدة الصواريخ، وليس واضحاً فيما إن كان المصنع قد اكتمل أو أنه أصبح ذا قدرة على تصنيع الصواريخ. ومهما يكن فالجمع الصناعي والذي تفتقر الصور أنه أنشئ منتصف عام 2013 وعندما كان الملك سلمان وزيراً للدفاع، يعكس رغبة البلد في الحصول على صواريخ متقدمة بعد سنوات من محاولة استيرادها من الخارج.

ورفضت محدثة باسم السفارة السعودية في واشنطن التعليق على ما ورد في التقرير والصور الفضائية أو تقديم معلومات عن طبيعة المنشأة في قاعدة الصواريخ. كما

«الفارديان»: واشنطن تقلل من توقعات قمة وارسو وتقول إنها لبحث الشرق الأوسط وليست ضد إيران

نكرت صحيفة «الفارديان» في تقرير أعده مراسلها للشؤون الدبلوماسية باتريك وينتور أن الولايات المتحدة تراجعت عن مؤتمرها الذي تريد التركيز فيه على إيران في بولندا. وقال وينتور أن الاعتراضات الأوروبية أجبرت الولايات المتحدة على التراجع عن عقد مؤتمر ليومين كانت تأمل من خلاله بناء تحالف دولي ضد إيران. ويوصف المؤتمر الآن على أنه مؤتمر يركز على مجرد تبادل أفكار «عصف دماغي» حول الشرق الأوسط. وكان وزير الخارجية مايك بومبيو قد أعلن عن المؤتمر أثناء جويلته الشرق أوسطية وحيث بدا واضحاً في إعلانه أن المؤتمر سيركز على تأثير إيران الإراهبي في المنطقة. إلا ان البيان الرسمي المشترك لم يذكر إيران وركز بدلاً من ذلك على تقلييل الموضوعات المرتبطة بإيران مثل الإرهاب والتطرف وتطوير الصواريخ وانتشارها والتجارة البحرية والأمن والتهديدات التي تمثلها الجماعات الوكيلية بالمنطقة.

وتقول الصحيفة إن التغيير في التركيز جاء بعد إشارات من الدول الأوروبية، فقد أكدت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فردريكا موغريني أنها ستتنجب المؤتمر المقرر عقده في الفترة ما بين 12-13 شباط (فبراير) المقبل وبدلاً من ذلك المشاركة في مؤتمر

إنتاجها. ولم ترد ل سفارة الصين أو باكستان في واشنطن على أسئلة الصحفية. ويعقد كل من لويس وإيلمان وبيرموزر إن المجمع السعودي أصغر من ذلك الباكستاني والمجمع الصيني مما يقترح محدودية قدرته. ولم تظهر الصور الفضائية سيارات في موقع المجمع مما يعني أن المصنع لم يبدأ بالعمل بعد، ولا يحتوي إلا على عدد من الحواجز المضادة للانفجارات أسسوة بالجمععات في دول أخرى. من الناحية التقليدية حاولت الولايات المتحدة منع انتشار الصواريخ الباليستية وفرض في التسهينات عقوبات على الصين لتزويدها معدات إنتاج الصواريخ لباكستان. وقال إيلمان: «في الظروف العادية فإننا نعمل ما باستطاعتنا لكي نضع السعودية بعدم القيام بها، مضيفاً أن «الولايات المتحدة عازمة وبشكل مستمر نقل الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية»، والوسيلة الوحيدة لمنع تلك التكنولوجيا هذه من خلال نظام التحكم بتكنولوجيا الصواريخ وهي معاهدة غير رسمية تضم عددا من الدول تعمل على منع انتشار أنواع من الصواريخ إلا أن الصين ليست من الموقعين عليها. ورغم بيع الولايات المتحدة عددا من الأسلحة المتقدمة للسعودية إلا أنها لم تزودها بالصواريخ الباليستية التي تعتقد أنها لا تخدم استقرار المنطقة. فقد رفضت واشنطن بيع السعودية ما يطلق عليها الفئة الأولى من الطائرات بدون طيار بما فيها بيردتر وريبر نظرا لمنع المعاهدة بيعها.

وبدلاً من ذلك بحثت السعودية عن مساعدة الصين لشراء الدرون وبناء مصنع ينتج نسخاً مشابهة «للبريدتر» في السعودية.

صينية أم باكستانية؟

وتساءلت الصحفية عن الطريقة التي استطاعت فيها السعودية الحصول على التكنولوجيا محببة أن هناك احتمالاً واحداً وهو من الصين. وتقول إن منصة الفحص الصاروخية المنصوبة تبدو وكأنها صينية الصنع. ففي الوقت الذي تقوم فيه الدول الأخرى بفحص الصواريخ في الأماكن المفتوحة تفشل الصين تغطية الهلب المنطلق من المحرك المنهبط وتبرد بنائية الفحص بلاء خشبية أن يندلع حريق.

ويبدو مجمع فحص الصواريخ صورة مكسرة ومزوداً بتخنيق ماء قرب منصة الصواريخ ومياه جارية. وبايعات الصين صواريخ باليستية للسعودية ولدول أخرى. وقامت باكستان في التسعينيات من القرن الماضي ببناء مجمع سرري للصواريخ قصيرة المدى مستخدمة التصاميم والمعدات التي قدمتها الصين لها.

وأثار المجمع الباكستاني انتباه المسؤولين السعوديين. ولا يعرف ما هو الدور الذي لعبته باكستان أو الصين في المصنع السعودي ولا أنواع الصواريخ التي ينتجها أو يحاول

صور فضائية تثير الشكوك

«واشنطن بوست»: هل بنت السعودية مصنعاً لإنتاج الصواريخ الباليستية؟

إيران خطراً. وفي حالة طورت السعودية صواريخها الباليستية فستكون قادرة على مقاربة التطور الإيراني وما تعمل عليه إيران من سنوات لإثبات سمح لها على تزويد المتمردين الحوثيين بالصواريخ الباليستية التي قاموا بتوجيهها ضد المدن السعودية في أكثر من مرة.

وكانت المتخصصة بالشؤون الاستخباراتية جين ويكلي قد كشفت في عام 2013 عن قاعدة الوطاة عندما نشرت صوراً لها. واعتقد أن القاعدة هي مكان لتخزين الصواريخ الباليستية التي اشترتها السعودية من الصين. وعندما حلل لويس وزميلاه ديفيد شيرملزير وفابيان هينز الصور الفضائية التي التقطت في الفترة الأخيرة من خلال بلائيت لايس، وجدوا أن «القاعدة لم تعد للصواريخ» حسبما قال لويس. ولا تزال القاعدة في مكانها برامجاتها والمكاتب الإدارية والمرات الأرضية ولكن على الجانب الآخر ظهرت بناية جديدة وتظهر وكأنها مصنع للصواريخ ومصممة لتصنيع الصواريخ الباليستية.

ويتسلم المجمع بناية طويلة مناسبة لكي تنصب عليها آلة الصواريخ وملئها بالوقود. وعثر الباحثون على فمضاح آخر للمبنى وهو الحاجز حول واحد من المباني والذي يقصد منه تحصينه من بناء الإنفجارات. ونشرت في المجمع الأعمدة المضادة للبرق خاصة أن المبنى المعدني يجذب البرق والذي قد يؤدي إلى إشعال الوقود. وكون المبنى الجديد موجوداً في الموقع نفسه الذي بنيت فيه قاعدة الصواريخ يؤكد حقيقة أن هناك مصعاً لإنتاج الصواريخ الباليستية. وأثار وجود

فروانة لـ«القدس العربي»: الاعتداء الأخير خطير ويأتي ضمن مخطط بدأ قبل ثلاث سنوات

غليان داخل سجون الاحتلال بعد فشل الحوار في «معتقل عوفر» والأسرى يلوحون بإعلان ثورة وزيادة رقعة الإضراب



أسرى فلسطينيون في سجون الاحتلال يقررون مواصلة الإضراب عن الطعام

لدة شهرين، وأوضح نادي الأسير أنه على ضوء ذلك رفض الأسرى كل ما ملته إدارة المعتقل، وأكدوا أنهم مستمرون في الإضراب الذي بدأ فعلياً منذ ثلاثة أيام، وأعلنوا أنهم يصددون اتخاذ «خطوات نضالية أخرى»، طالما استمرت الإدارة على موقفها.

واعتبر الأسرى أن الحوار الذي تم «لا يترقي لمستوى الدماء التي سالت، وحجم الاعتداءات التي نفذت بحقهم»، خاصة أن الحوار فرض انطباعاً أن الجهات التي أدارت الحوار من إدارة المعتقلات «لا تملك صلاحيات بالقرار»، وأن خطوات الأسرى ستتواصل حتى تتم إدارة الحوار مع جهات تمتلك الصلاحيات.

من جهته قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين حذر في ذات الوقت من انتقال ما جرى في «سجن عوفر»، إلى سجون أخرى مثل «النفق» ومجدو ونفحة وريمون وهداريم» إن لم يكن هناك رد فلسطيني على ما جرى خلال الأيام الماضية، مشدداً على ضرورة إعادة النظر في الأدوات المستخدمة لإنصاف قضية الأسرى ودعمهم.

وقدّنت بين الأسرى وإدارة معتقل «عوفر» انتهت بالفشل ، وفي السياق، أعلن نادي الأسير أن جلسة الحوار التي عقدت بين الأسرى وإدارة معتقل «عوفر» انتهت بالفشل ، وأوضح أن إدارة المعتقل أعلنت عن نيتها «فرض سلسلة من العقوبات على الأسرى»، تتمثل بعقد محاكمات للأسرى في الغرف التي تم حرقها في أقسام (15) و(11)، ورفض عقوبة بالسجن الفعلي عليهم لمدة أربع سنوات، وغرامة مالية كبيرة، إضافة إلى حرمان الأسرى من الزيارة و«الكتيتا»

وأكد فروانة أن ما يحدث في سجون الاحتلال «أمر خطير للغاية»، فإن عملية «التغول» الأخيرة ضد أسرى «سجن عوفر»، التي شهدت الاعتداء الكبير ضد الأسرى، باستخدام الهراوات وقنابيل الغاز والرصاص المعدني والكلاب البوليسية، التي أسفرت عن إصابة أكثر من 150 أسيراً، وما تلاها من فشل الحوار الذي عقد بين ممثلي الأسرى وإدارة السجون، سيدفع الأسرى إلى توسيع دائرة الخطوات الاحتجاجية، من خلال اللجوء إلى الإضرابات عن الطعام.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يبحث الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الشروع في عملية إضراب مفتوح عن الطعام، وإعلان «ثورة» داخل السجون، بسبب استمرار سلطات الاحتلال في تعنتها ورفضها المزيد من العقوبات ضدهم، خاصة في «معتقل عوفر» الذي تعرض الأسرى فيه قبل أيام لهجوم عنيف، أسفر عن إصابة 150 أسيراً، خاصة بعد فشل جلسة الحوار التي عقدها ممثلو الأسرى في ذلك السجن، مع إدارة المعتقل.

وحسب متابعين لظهور الأوضاع داخل السجون الإسرائيلية، فإن عملية «التغول» الأخيرة ضد أسرى «سجن عوفر»، التي شهدت الاعتداء الكبير ضد الأسرى، باستخدام الهراوات وقنابيل الغاز والرصاص المعدني والكلاب البوليسية، التي أسفرت عن إصابة أكثر من 150 أسيراً، وما تلاها من فشل الحوار الذي عقد بين ممثلي الأسرى وإدارة السجون، سيدفع الأسرى إلى توسيع دائرة الخطوات الاحتجاجية، من خلال اللجوء إلى الإضرابات عن الطعام.

ولم يستبعد عبد الناصر فروانة المختص في شؤون الأسرى، في تصريحات لـ«القدس العربي»، أن يتم توسيع رقعة الإضرابات عن الطعام، التي بدأت في اليوم الأول للهجوم ضد الأسرى، من خلال مشاركة مئات الأسرى في هذا الاحتجاج، الذي سيكون ضمن فعاليات نضالية أخرى يقومها الأسرى، لاسترجاع حقوقهم، التي تحاول إدارة السجون نزعها بالقوة.

وأكد فروانة أن ما يحدث في سجون الاحتلال «أمر خطير للغاية»، بأنني تمريره، بدون موقف جماعي داخل السجون وخارجها، يقوم على أساس توسيع رقعة الاحتجاجات المنددة بأفعال الاحتلال، الذي يعمل من أجل «تجريم نضال الأسرى»، وأشار إلى أن المخطط الإسرائيلي لهذا بدأ منذ ثلاث سنوات، ويهدف إلى سلب كل إنجازات الأسرى، التي تحققت على مدار السنوات الماضية، من خلال «السياس بيمكانتهم»، عبر خطوات إسرائيلية مخطط لها، من أبرزها منع التنظيمات داخل السجون، مشدداً في الوقت ذات على أن مواجهة الخطوات الإسرائيلية هذه التي توقع أن تستمر حتى ما بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية، تتطلب توحيد جبهة الأسرى، والتوحد في الخارج خلف مطالب المعتقلين.

منظمة حقوقية: لا يزال قرار منع زيارة الأسرى الفلسطينيين غير قانوني ويجب إلغاؤه

الناصرة - «القدس العربي»:

أكد مركز «عدالة» الحقوقي داخل أراضي 48 في التماس للمحكمة الإسرائيلية العليا أن القرار يمنع النواب من زيارة الأسرى الفلسطينيين غير قانوني وغير دستوري ويجب إلغاؤه، كونه يتناقض مع مبدأ الحصانة البرلمانية التي تنطبق للنواب زيارة أي أسير، وأن هذه التعديلات التي اعتمدها مصلحة السجون غير مسنودة بأي قانون يتيح العمل بها.

وعقدت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس جلسة لبحث التماس الذي يقدمه مركز عدالة باسم النائب عن القائمة المشتركة، يوسف جبارين، حول منع أعضاء الكنيست العرب من زيارة الأسرى الأمتهين في السجون الإسرائيلية. وقدم محامو مركز «عدالة» التماس بعد أن رفضت مصلحة السجون

الإسرائيلية السماح لعدد من النواب العرب بزيارة الأسرى الفلسطينيين، ومن ضمنهم الأسير مروان برغوثي.

جاء هذا القرار بعد تعديل اللوائح الداخلية لمصلحة السجون عام 2016، وبموجبها منعت النواب العرب من زيارة الأسرى الفلسطينيين. وأكد «عدالة» في التماس على أن هذا القرار غير قانوني وغير دستوري كونه يتناقض مع مبدأ الحصانة البرلمانية التي تنطبق لزيارة أي أسير، وأن هذه التعديلات التي اعتمدها مصلحة السجون غير مسنودة بأي قانون يتيح العمل بها. وفي الجلسة التي عقدت أمس، تراجعت مصلحة السجون الإسرائيلية عن موقفها السابق، وأعربت عن استعدادها للسماح بزيارة الأسرى الفلسطينيين بعد أن منعتهم من الزيارات كلياً، واقترحت السماح لنائب واحد فقط

يحمل تحريضاً واضحاً ضد النواب العرب. وفي تعقيبه على جلسة المحكمة قال النائب جبارين لـ «القدس العربي» إن «مصلحة السجون الإسرائيلية تراجعت اليوم عن موقفها الأولي الذي يمنع زيارة أسرائنا في السجون، لكننا رفضنا من جهتنا تقيد الزيارة لنائب واحد فقط من كل كتلة ودافعنا عن حق كل النواب بالزيارة»، مؤكداً أن قرار المنع هو قرار انتقاصي وغير قانوني، وتابع «أمل أن يصل القضاء إلى النتيجة الوحيدة التي تحمي حقوق النواب وحقوق الأسرى، وهي إلغاء أنظمة مصلحة السجون التي تقيد هذه الزيارات».

وحسب المعطيات التي كشف عنها محامي مروان برغوثي، الياس صيباغ، فإن عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يصل إلى نحو 5500 أسير، منهم 500 أسير إداري، و45 وأسيرة،

من كل كتلة برلمانية بزيارة الأسرى السياسيين. إلا أن الملتصقين أصروا على حماية حق كل نائب بالقيام بزيارة الأسرى السياسيين ورفضوا مقترح التسوية الذي تقدمت به مصلحة السجون. وعرض القضاء تساؤلات حول الترتيبات الجديدة وكيف تضمن حق النواب بزيارة الأسرى والقيام بواجبهم بالمراقبة على المؤسسات الجماهيرية. وبدورها، عبرت ممثلة المستشار القضائي للكنيست عن موقفها الذي يدعم حق كل نائب في الكنيست بزيارة الأسرى وبذلك فقد دعمت عملياً موقف النائب جبارين.

وطالب ممثل سلطة السجون الإسرائيلية من المحكمة تقديم «مواد أمنية سرية» للمحكمة، وقابله اعتراض شديد على تقديم مثل هذه المواد ضد أعضاء الكنيست العرب، واعتبر مدير «عدالة» المحامي حسن جبارين، الذين ترفع خلال الجلسة، أن هذا الادعاء

و220 من الأطفال (45 بين 14—16 عاماً)، و6 نواب في المجلس التشريعي. ويبلغ عدد الأسرى من غزة 330 أسيراً، ويصل عدد الأسرى المحكومين بالسجن مدى الحياة إلى 540 أسيراً. وفي سياق متصل أكد أسرى سجن «عوفر» أن عدد الإصابات في صفوف الأسرى وصل إلى 140 أسيراً، جراء الاعتداء الهجمي لأجهزة القمع الإسرائيلية على الأسرى، بينها إصابات بالكسور والرضوض والاختناق. كما انضم إلى إضراب الأسرى عن الطعام في السجن نحو 30 أسيراً في سجن «رامون» تضامناً معهم.

وأفاد أسير سجن «عوفر» بأن ما نشر في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي من فيديووات وصور لعملية اقتحام قوات القمع الإسرائيلية السجن والاعتداء الهجمي على الأسرى لا يمثل سوى 1% من فظاعة وبشاعة ما حدث.

خاليا الإرهاب اليهودي

لائحة اتهام ضد مستوطن

قتل عائشة الرابي بحجر زنة 2 كلف



النائب المحامي جبارين يتشاور مع محام ثان في جلسة محكمة السماح لنواب الكنيست بزيارة أسرى

الناصرة - «القدس العربي»:

يستدل من لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة الإسرائيلية أمس أن المستوطن القاصر قاتل السيدة الفلسطينية عائشة الرابي (45 عاماً) متهمة فقط بـ «التسبب بالموت»، رغم أنه ربما ما حوّل إلى 2 كيلوغرام أصابعاً في رأسها وهي بجانب زوجها داخل السيارة. وحسب لائحة الاتهام التي قدمت في المحكمة المركزية في مدينة اللد أمس فقد كمن المستوطن خلال ليلة 12 أكتوبر/تشرين الأول الماضي على كتفه مجاوراً لشعار رقم 60، وحيماء مرت المركبة التي نوحوا حجراً كبيراً بنية المساس بركابها الفلسطينيين عمداً وبادفع الكراهية والعنصرية مما تسبب بموت عائشة الرابي

وهي أم لتمانية أبناء. وكانت شرطة الاحتلال قد اعتقلت خمسة مستوطنين اتهمتهم بالانتماس لـ «الإرهاب اليهودي» لكنها لم تبشّر أن أطلقت سراحهم وأُنقِبت على القاصر أيضاً بالقاء حجارة نحو سيارات فلسطينية أخرى. وكانت ضحية الاعتداء الإرهابي عائشة الرابي في طريقها وزوجها وابنتها الصغيرة نحو بيتهم في بلدة يديا بسرعة 100 كيلومتر في الساعة، ومع اقتراب المركبة من التلة المذكورة استعد المستوطن القاتل واعتدى عليها بحجر كبير القاء نحو واجهتها الزجاجية الأمامية بهدف المساس بركابها بدون ااتبرات بالتبعات الخطيرة المترتبة على رمي حجر على سيارة بسرعة. وفعلأ أصاب الحجر الزجاج الأمامي وحطمه ونفذ إلى أنه داخلها بقوة وأصاب الراحلة عائشة برأسها مباشرة أمام زوجها وابنتها مما تسبب بإصابة قاتلة. ونجح الزوج السائق بالسيطرة على مركبته بعد الاعتداء عليها وأوصل المسير للامام وسط استخدام مصابيح الطوارئ محاولاً الوصول لأقرب عيادة لإسعاف زوجته، وفعلأ وصلها لكن زوجته كانت قد فارقت الحياة متأثرة بإصاباتها الحرجة.

وطلبت النيابة الإسرائيلية العامة من المحكمة تمديد اعتقال المستوطن القاتل حتى نهاية الإجراءات القانونية. وبالتزامن كشف أن بحوزة المخابرات العامة (الشاباك) دليلاً طبيًا على مكان عيانت من الحمض النووي الخاص بالقاتل تم العثور عليه على الحجر الذي استخدم في القتل. يشير إلى أنه خلال عمليات التحقيق مع المستوطن القاتل التزم الصمت ولم يقدم أي معلوما رغم مواجهته بكل الأسئلة ذات الصلة عمداً ذلك المتعلق بالحمض النووي، فزعم أنه يلهو عادة في مكان الجريمة وربما استخدم الحجر قبل ارتكابه فيقتب آثار بصماته عليه. وكشفت لائحة الاتهام أن المستوطن اتهم بالقتل في مكان ضباباً يهودا قبل قتل عائشة بشهور في اعتراض سائلة فلسطينية في منطقة الأغوار ومحاوله مهاجمة ركبها الفلسطينيين بالبلطات والسكاكين، وخلال ذلك وصلت سيدة إسرائيلية مناهضة للاحتلال وعلى الفور أخذت بتوثيق الاعتداء

أولمرت محذرا ننتياهو: التباهي بالضربات الإسرائيلية في سوريا سيستدعي ردودا خطيرة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

انضم رئيس حكومة الاحتلال السابق إيهود أولمرت للوسطاء الإسرائيليين التي تحذر رئيسها الحالي بنيامين نتنياهو من أن التصريحات حول الشؤون الأمنية المتعلقة بسوريا ستؤدي لردود فعل خطيرة. وقال أولمرت لإذاعة جيش الاحتلال أمس إن العمليات الإسرائيلية الدفاعية في سوريا هي عمليات شرعية، لكن التباهي المتعجرف بها يستدعي ردا من الجهات المستهدفة في سوريا.

ووجه أولمرت بذلك انتقادات شديدة لنتنياهو الذي يواصل الحديث الصريح عن الضربات الإسرائيلية في سوريا بخلاف سياسة الضبابية والغفوض التي انتهجتها حكومة الاحتلال حتى اليوم، وتابع أولمرت «هذه التصريحات تلبّي حاجة سياسية فقط وليس أي شيء آخر».

يشار إلى أن أولمرت كان هو من اتخذ القرار بصفقته رئيسا للحكومة عام 2007 لضرب المنشأة النووية في دير الزور شمال سوريا دون أن يعلن مسؤوليته إسرائيل عنها.

في هذا السياق وفي تقرير جديد يوضح مركز الدراسات الفلسطينية للشؤون الإسرائيلية «مدار»، أن جهات إسرائيلية تشكل بالإنجازات الأمنية في سوريا التي تعلن عنها إسرائيل، ويوضح التقرير أن آخر التطورات في الجبهة الشمالية تلقي شكوكا على تفاخر القيادة الإسرائيلية بالإنجازات التي حققتها في الصراع ضد إيران في سوريا.

وضمن تحليل ذلك يقول «مدار» جيش الاحتلال الإسرائيلي تنشر أمس خرائط وصورا مواقع في محيط العاصمة السورية دمشق قال إنها إيرانية، وأعلن أنه قصفها ليلة الاثنين الماضي، ويبدو في الخرائط استهداف عشرة مواقع في محيط دمشق، منها أربعة مواقع تابعة لسفليق القدس» الإيراني، وستة مواقع تابعة للدفاع الجوي السوري، الذي أطلق عشرات المضادات من أجل اعتراض الصواريخ والطائرات الإسرائيلية. كما نشر الجيش الإسرائيلي صورا من الأقمار الصناعية قال إنها تظهر «مواقع إيرانية تحوي مخازن لجمع الأسلحة».

وقال بيان الجيش الإسرائيلي إن الغارات الليلية جاءت ردا على «إطلاق صاروخ أرض - أرض من قبل قوة إيرانية من داخل سوريا» استهدفت الأراضي الإسرائيلية. وأضاف أن من بين الأهداف «موقعا لوجيستيا إيرانيا، وموقعا إيرانيا آخر في مطار

الإفراج عن صحافي جزائري بعد تخفيض عقوبة السجن بحقه

■ الجزائر – أ ف ب: تم الإفراج، ليل الأربعاء الخميس، عن الصحافي عدلان ملاح بعد تخفيض عقوبة السجن لسنة مع النفاذ التي صدرت بحقه في نهاية كانون الأول/ديسمبر بتهمة «التجهر غير القانوني»، إلى ستة أشهر مع وقف التنفيذ، حسب ما أفاد أحد محامي الصحافي، وأوضح المحامي نور الدين بن يسعد أن محكمة الاستئناف أصدرت مساء الأربعاء حكماً بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ، ما يسمح بالإفراج عنه. وشكر عدلان ملاح بعد خروجه من سجن الحراش بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية «كل من تضامن معي وهيبة الدفاع»، كما صرح لوسائل الإعلام، وكانت النيابة طالبت بتأكيد عقوبة المحكمة الابتدائية بسنة سجنًا مع النفاذ في المحاكمة التي دامت عشر ساعات.

وملاح مدير مواقع إخبارية جزائرية كان تم توقيفه في 9 كانون الأول/ديسمبر بالعاصمة الجزائرية أثناء تجمع دعم لغنّ سجنّ في قضية ابتزاز اتهم فيها أيضاً عدلان.

ويحظر التظاهر في العاصمة الجزائرية منذ 2001، وفي 25 كانون الأول/ديسمبر 2018 حكم على عدلان بالسجن لفترة سنة.

وقالت منظمة العفو الدولية إن على محكمة الاستئناف بالجزائر أن تلغي هذا الحكم «العنفي»، كما ندت منظمة مراسلون بلا حدود مؤخرًا بـ«الكتاب القضائي» على صحافي، وعبرت عن القلق إزاء ظروف اعتقاله «الفرعة»، مشيرة إلى أنه وضع «في السجن الانفرادي منذ توقيفه»، ويخوض إضرابًا عن الطعام منذ بداية كانون الثاني/يناير الحالي.

وكان تم توقيف الصحافي في المرة الأولى في 22 تشرين الأول/أكتوبر في قضية ابتزاز مفترض قبل الإفراج المؤقت عنه قبل شهر، وهو متهم بـ«الابتزاز»، والتعدي على الحياة الخاصة»، و«التشهير» في قضية يحاكم فيها في 7 شباط/فبراير، والجزائر مصنفة في المرتبة 136 من 180 في الترتيب العالمي لحرية الصحافة لسنة 2018 الذي تصدره منظمة مراسلون بلا حدود.

«إخوان الجزائر» بمرشحين للانتخابات الرئاسية وكلمة الفصل لمجلس الشورى!

كل الاتجاهات، وتقدم بالعديد من المبادرات، كان آخرها ندوة التوافق الوطني التي دعا إليها، والتحركات التي قام بها من أجل إقناع الأحزاب وحتى السلطة بها.

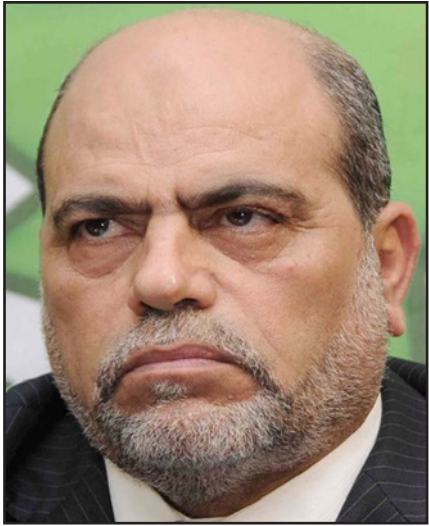
وكشفت التطورات أن المبادرة التي قامت بها الحركة تقاطعت مع رغبة في جهات داخل السلطة من أجل تأجيل الانتخابات تحت مبرر عقد ندوة وفاق وطني، واعترف عبد الرزاق مقرري في وقت لاحق بأنه التقى السعيد بوتلفيق شقيق الرئيس الجزائري، وأنه حصل منه على موافقة بتأجيل الانتخابات وتمديد الولاية الرئاسية الحالية، والذهاب إلى ندوة وفاق يتم خلالها رسم معالم المرحلة المقبلة.

يمكن القول بدون خوف من الوقوع في خطأ أن إخوان الجزائر سيشاركون في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأنهم غالباً سيشاركون بعيد الرزاق مقرري، أما أبو جرة سلطاني فسيكون أمام خيارين، إما الانسحاب من السباق أو التقدم باسم جهة أخرى غير حركة مجتمع السلم، مع أن الحركة كانت قد قاطعت الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، واعتبرت أن شروط إجراء انتخابات حرة والربيع العربي، بدأ تيار المعارضة يتراجع لصالح تيار المشاركة، لكن مقرري احتفظ بالرئاسة لولاية ثانية على رأس الحزب، غير أنه بدأ يتحرك في



عبد الرزاق مقرري

بها طويلاً، والثاني يمثلته أبو جرة سلطاني وعبد الرحمن سعدي، الذي ظل يدفع ويدافع عن خيار المشاركة، ويبرر موقفه بأن الحركة التي أسسها الراحل محفوظ خناتح لم تحقق مكاسب إلا من خلال المشاركة، ومع مرور الوقت وتخبر أحلام الربيع العربي، بدأ تيار المعارضة يتراجع لصالح تيار المشاركة، لكن مقرري احتفظ بالرئاسة لولاية ثانية على رأس الحزب، غير أنه بدأ يتحرك في



أبو جرة سلطاني

التي اتبعها «إخوان الجزائر» لسنوات طويلة، منذ عبد الرئيس السابق البايين زروال وحتى فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ولم تنسحب الحركة من الحكومة ومن التحالف الرئاسي إلا سنة 2012، مدفوعة برياح الربيع العربي، ومعقدة أن الوقت حان للفكّز من الباخرة قبل غرقها، لكنها ظلت منقسمة بين تيارين، الأول يقوده مقرري الذي كان يمارس المعارضة كما حلم

■ الجزائر – «القدس العربي»:

يقعد مجلس شورى حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر)، اليوم الجمعة، دورة استثنائية الفصل في موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة، وفي حالة موافقة أغلبية الأعضاء على قرار المشاركة في هذا الموعد الانتخابي، فإنه سيكون عليهم الفصل فيمن سيمثل الحركة في هذه الانتخابات، في وقت سيكون فيه الصراع قائماً بين رئيسها الحالي عبد الرزاق مقرري والسابق أبو جرة سلطاني، والذين يمثلان خطين مختلفين حتى وإن كانا يلتقيان أحياناً.

سيكون أعضاء مجلس شورى حركة مجتمع السلم أمام امتحان عسير، لأنه سيكون عليهم الاختيار بين توجهين، إما المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الـ 18 من أبريل/ نيسان المقبل أو مقاطعتها، وبعد ذلك سيكون عليهم الفصل في هوية من سيكون المرشح الحزبي في هذه الانتخابات، ورغم أن مقرري يمثل تيار المعارضة وسلطاني يمثل خيار المشاركة، إلا أن كليهما يدفع نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

ولا يعتبر موقف سلطاني مفاجئاً، على اعتبار أنه كان دائماً يدافع عن خط إبقاء الحركة بالقرب من السلطة، والاستمرار في سياسة المشاركة

مسيرة لأولياء أمور طلاب ضد مقاطعة معلمين لاختبارات مقرة في آذار المقبل في تونس

بدلاً عن 60 عاماً) وتحسين البنية التحتية للمدارس، والإثنين، دخل أعضاء المكتب التنفيذي لنقابة التعليم الثانوي وعدد من رؤساء فروع النقابة بالاحتفالات، في اعتصام مفتوح في مقر وزارة التربية بالعاصمة، احتجاجاً على عدم تحقيق مطالبهم، وقال رئيس الحكومة التونسي يوسف الشاهد، الخميس، إن «أزمة التعليم اليوم لم تعد تحتمل الانتظار أكثر وأن كل السبل موجودة وقنوات الحوار مفتوحة بين الطرفين ونأمل أن نجد حلاً في القريب العاجل»، وقال حاتم عمارة، مدير عام المرحلتين الإعدادية والثانوية في وزارة التربية التونسية، إن هناك فرصة لتدارك الوضع الحالي إذا تخلت الجامعة العامة للتعليم الثانوي (النقابة) عن التصعيد.. ويعمل في تونس نحو 77 ألفاً و260 مدرساً في المرحلتين الإعدادية والثانوية، فيما يبلغ عدد التلاميذ 950 ألفاً.

بأكمله..«من جهتها، أكدت هناء حمروني، وهي لتلميذة ثانوي، أنها «لا ترفض مطالب الأساتذة، لكن عليهم القيام بواجبهم تجاه تلاميذهم بالمواظبة على الإضراب والمطالبة بالحقوق».. واعتبر أن «التلميذ أصبح ضحية بين الوزارة والنقابة، بل وسيلة ضغط تستعمله النقابة لتحقيق مطالبها»، واعتبرت آية الشابي، طالبة، أن «التلاميذ يعيشون اليوم حالة ترقق.. لا يجب أن تلحق الضرر بقطاع التعليم، فهو مستقبل البلاد».

ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2017، اتخذ المدرسون في تونس أشكالاً احتجاجية متنوعة بدأت بالظواهر ومقاطعة الامتحانات وحجب نتائجها وصولاً إلى تعليق الدراسة، ويطالب المعلمون بمضاعفة المنحة المدرسية، والزيادة في الأجور وتمكينهم من حق التقاعد الاختياري (في سن 55 عاماً

■ تونس –الأناضول: شارك مئات من أولياء أمور طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في مسيرة احتجاجية ضد مقاطعة معلمين لاختبارات مقرة في آذار/مارس المقبل.

وتحركات المسيرة من أمام المسرح البلدي بالعاصمة تونس وصولاً إلى مقر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية)، ورفع المحتجون لافتات بينها «بالزواج بالدم نفديك يا تلميذ»، «لا سبيل لسنة بيضاء (بلا دراسية)»، «الأولياء عازمون»، كما حملوا اتحاد الشغل المسؤولية عن الأزمة.

وقالت «عربية»، وهي أم لأحد التلاميذ، «مطالب بإبعاد كل الزملاء بين نقابة الثانوي ووزارة التربية، لا سبيل لسنة دراسية بيضاء.. وإن تمت فإنها على جثتنا»، وأضافت: «التعليم خط أحمر.. وإن تعيد الجهل من جديد فإنك ستقضي على بلد



عبد الرزاق بن العربي

لتونس، فمن تلك الناحية لا فرق بين المرأة والرجل (وليس للإنسان إلا ما سعى) والمرأة تستطيع أن تعمل كل شيء (طبيعية أو معلمة أو مسؤولة سياسية وغيرها)، بالعكس، نحن ندعو لنخ المرأة مكانتها التي تستحقها وعدم التعامل معها كمسكلة. وبالتالي نحن مع العدالة التامة وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة».

وحول وجود «تناقض» بين الدعوة إلى المساواة بين الجنسين ورفض المساواة في الميراث، أوضح بن العربي بقوله: «نحن مع العدالة والمساواة أمام القانون وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة، ولكن هناك مسائل اجتماعية معقدة لا يمكن حلها بالمساواة، فهناك نظام إسلامي معقد، موجود منذ أربعة عشر قرناً، لا يمكن أن نطبق عليه المساواة (في الميراث). المساواة مطلوبة في بعض المواضيع والعدل مطلوب في مواضيع أخرى».

وأشار، من جهة أخرى، إلى أن حزبه سيشترك في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، و«سيتحالف مع أي حزب ثوري يتبنى المشروع التحرري ويضع مصلحة البلاد أولاً، فالوعد لتونس فوق كل شيء»، وكان مراقبون تحدثوا عن وجود «صلة» بين حزبي العدالة والتنمية في تونس وتركيا.. إلا أن بن العربي نفى هذا الأمر بقوله: «صحيح نحن أصدقاء أردوغان (الرئيس التركي) لكن مصلحة تونس أولاً».

وأوضح أكثر بقوله: «ليس لنا إطلاقاً أي علاقة بحزب العدالة والتنمية التركي، ربما لنا علاقات جيدة مع حزب العدالة والتنمية في المغرب، لأنه أقرب لنا فكرياً وإيديولوجياً، ونوافق على بعض أفكار أردوغان، لكننا ضد دخول الجيش التركي إلى بلد عربي وإسلامي كسوريا».

بعد قمة لقادة المجموعة مقرة منتصف شباط في بوركيناف

مجموعة دول الساحل تطلق عملياتها العسكرية ضد الإرهاب الشهر المقبل



عناصر من قوات دول الساحل خلال عملية عسكرية ضد المجموعات الجهادية والإرهابية المسلحة الناشطة في الشريط الساحلي الصحراوي

في هذا المجال، بينها لجنة قيادة الأركان العملياتية التي شكلت في تمانراست بالجزائر عام 2010 تحت قيادة الجزائر-ويعضوية موريتانيا والنيجر ومالي، والتي لم يعد يوجد منها اليوم سوى الاسم. وتنصح جهات دولية عديدة بمهمة بأمن الساحل قادة مجموعة دول الساحل الخمس باستخلاص الدروس من إخفاق التجارب الإقليمية العسكرية الماضية. وتسعى مجموعة دول الساحل الخمس لتوظيف هذه النظم المشتركة في تنسيق سياسات التنمية والأمن في المجال الجغرافي للسودال الأعضاء، بحيث تحكم المجموعة في مركات التنمية وتسيطر بآليات أمنية وعسكرية على الإرهاب والعنف الذي يهدد شبه المنطقة. ويسعى رؤساء البلدان الساحلية الخمس لجعل هذه المنظمة إطاراً مؤسسياً لتنسيق الصحراوي.

العسكرية الفرنسية. وتعتبر هذه القوة المشتركة التي تتشكل من خمسة آلاف رجل والتي يوجد مقرها في مالي، التدخل العسكري الفرنسي عام 2013، حيث لاحظ ازدياد نشاط هذه المجموعات حالياً وسط وشمال مالي، رغم حضور قوات حفظ السلام الأممية التي يبلغ تعداد عناصرها 12 ألف جندي، ورغم وجود أربعة آلاف جندي فرنسي ضمن قوة برخان الفرنسية.

خمس آلاف جندي وضابط. ويظهر عائق كبير أمام هذه القوة يتعلق بأداة التي سيستغرقها انتداب هذه القوة: فهل مدة الانتداب ستكون أشهر أم سنوات أم ماذا؟ يرتبط الجواب عن هذا السؤال الهام بمسألة التمويل التي سيستدع على أساسها مستقبل هذه القوة الهامة.

ويأتي تشكيل هذه القوة بعد تجارب فاشلة

شريط يمتد من ليبيا إلى مالي». وضاعفت المجموعات الجهادية المسلحة مؤخراً من عملياتها في مالي بعد أن فرقها التدخل العسكري الفرنسي عام 2013، حيث لاحظ ازدياد نشاط هذه المجموعات حالياً وسط وشمال مالي، رغم حضور قوات حفظ السلام الأممية التي يبلغ تعداد عناصرها 12 ألف جندي، ورغم وجود أربعة آلاف جندي فرنسي ضمن قوة برخان الفرنسية.

ووسعت المجموعات المسلحة من نشاطاتها خلال عام 2018 في وسط وجنوب مالي، وعلى حدود مالي مع النيجر وبوركينا فاسو التي عانت مؤخراً من عمليات الجهاديين المسلحين.

وتتوفر قوة مجموعة الساحل العسكرية المشتركة على مقر عام ببلدة سافاري بمالي، وقد نفذت حتى الآن ثلاث عمليات في مالي والنيجر وبوركينا فاسو بتنسيق مع القوة

شريط يمتد من ليبيا إلى مالي». وضاعفت المجموعات الجهادية المسلحة مؤخراً من عملياتها في مالي بعد أن فرقها التدخل العسكري الفرنسي عام 2013، حيث لاحظ ازدياد نشاط هذه المجموعات حالياً وسط وشمال مالي، رغم حضور قوات حفظ السلام الأممية التي يبلغ تعداد عناصرها 12 ألف جندي، ورغم وجود أربعة آلاف جندي فرنسي ضمن قوة برخان الفرنسية.

ووسعت المجموعات المسلحة من نشاطاتها خلال عام 2018 في وسط وجنوب مالي، وعلى حدود مالي مع النيجر وبوركينا فاسو التي عانت مؤخراً من عمليات الجهاديين المسلحين.

وتتوفر قوة مجموعة الساحل العسكرية المشتركة على مقر عام ببلدة سافاري بمالي، وقد نفذت حتى الآن ثلاث عمليات في مالي والنيجر وبوركينا فاسو بتنسيق مع القوة

■ نواكشوط – «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

أعلنت مجموعة دول الساحل الخمس، أمس، عن قرار بإطلاق عملياتها العسكرية المضادة للمجموعات الجهادية والإرهابية المسلحة الناشطة في الشريط الساحلي الصحراوي خلال شهر شباط / فبراير المقبل.

أكد مامان سامبو سيديكو، الأمين الدائم للمجموعة التي تضم موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو والتشاد، «أنه أطلع رئيس النيجر محمد إيسوفو، خلال جلسة عمل عقدت أمس في أنيامي بحضور الجنرال حننه ولد سيدي قائد القوة المشتركة لدول الساحل، على تفاصيل البرنامج العسكري الذي ستبذل القوة المشتركة تنفيذه ميدانيا لأول مرة ضمن خطة عسكرية موسعة، لتأمين سكان المنطقة ضد الهجمات الإرهابية التي ازدادت خلال الأشهر الأخيرة».

وأعاد مامان سامبو سيديكو للأذهان النجاح الذي حققته المجموعة خلال اجتماعها الذي عقد مؤخراً بنواكشوط، والذي مكّنها من الحصول على تعهدات دولية بتمويلات تصل إلى 2.4 مليار أورو مخصصة لأربعين مشروعاً تنموياً في مجالات حيّة، بينها التعليم والمياه والطرق.. وأكد الجنرال حننه ولد سيدي، قائد القوة المشتركة لدول الساحل، خلال الجلسة، «أنه أمس في أنيامي بإطلاع رئيس النيجر على تفاصيل القرار التخليقي بإطلاق العمليات العسكرية للقوة المشتركة»، مشيراً إلى «أن التحضيرات أصبحت كاملة لبدء العمليات رغم التأخر المسجل في مجال توريد بعض التجهيزات العسكرية».

وأكدت الأمانة الدائمة لمجموعة الساحل «أن قادة المجموعة سيعقدون قمة خلال شهر فبراير/ شباط المقبل في وغاندوغو عاصمة بوركينا فاسو مخصص بالأساس لإقرار الخطط العسكرية التي ستنفذها القوة المشتركة خلال المرحلة المقبلة، والتي تتميز بدخول هذه القوة لأول مرة في مواجهة المجموعات المسلحة الناشطة في

موريتانيا: إضراب احتجاجاً على الضرائب

■ نواكشوط – «القدس العربي»:

شمل إضراب نظم، يوم أمس، النشاط التعليمي والتربوي في مدارس التعليم الخاص بمنطقة مختلفة من العاصمة الموريتانية نواكشوط. وعبر هذا الإضراب الذي سيبستمر حسب منظميه ثلاثة أيام، يحتج مسيرو مدارس التعليم الخاصة على ضرائب فرضتها الحكومة على مؤسساتهم، وصفتها النقابة العامة للتعليم الخاص بـ«المجحفة».

واعتبرت نقابة التعليم الخاص في بيان بالناكسبة «أن هذه الضرائب التي فرضتها وزارة المالية لا تتناسب وطبيعة عمل ومداحيل هذه المؤسسات، بل إنها تفوق رأس مال هذه المدارس. وأكدت النقابة «أن إغلاق إدارة الضرائب لعدد من المدارس الخصوصية خلال الأيام الماضية هو الداعي لهذا الإضراب الذي شمل قطاعاً واسعاً في التعليم الموريتاني.

وأبدت النقابة «عدم رضاه عن توقيت هذا القرار الذي أعلن عنه بدون سابق إنذار، ومدّدة بطريقة تطبيقه وفرضه، حيث تم إرسال عناصر من الشرطة يحملون أفعالا لإغلاق المدارس الخصوصية في عدد من مقاطعات العاصمة».

أكد عدد من مسيري المدارس المضربة «أنهم غير راضين لتسديد الضرائب، وأنهم مستعدون لدفعها إذا ما تم تخفيضها حتى تتناسب مع الدخل المالي لمدارسهم».

وكانت السلطات الموريتانية قد استدعت مديري المدارس الخاصة وصنفتها كشرركات استثمارية وأخبرتهم بغرض ضرائب إضافية على مؤسساتهم بنقلها من نظام الضريبة الجزائية العادية التي كانت تدفع بشكل سنوي، إلى ضرائب جديدة تتناسب مع حجم مداخيل هذه المدارس».

تظاهرات للمعارضة وأخرى داعمة للحكومة... وروسيا تنتقد «اغتصاب السلطة»

مادورو يعتمد على الجيش في مواجهة دعم دولي لرئيس البرلمان الفنزويلي

مادورو، ودانت «اغتصاب السلطة» في فنزويلا محذرة من «التدخل الأجنبي».

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن «التدخل الأجنبي المدمر خصوصا في الوضع الحالي البالغ التوتر، غير مقبول، إنه طريق مباشر إلى التسفف وحمام الدم».

كذلك، دعت الصين جميع أطراف الأزمة في فنزويلا للالتزام بالهدوء والسعي للتوصل لحل سياسي»، وقالت إنها لا تتدخل في المسائل الداخلية للدول الأخرى.

وقالت المحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشونيينج «الصين تدعم جهود حكومة فنزويلا لحماية استقلال واستقرار سيادة البلاد».

وأضافت أن الصين تأمل أن تتمكن جميع الأطراف من خلال الخلافات عبر الحوار» على أساس احترام الدستور وتجنب الصراعات العنيفة واستعادة النظام».

وأوضحت «ريد أن تؤكد أن العقوبات الخارجية والتدخل في شؤون الدول الأخرى غالبا ما يجعل الموقف أكثر تعقيدا ولا يساعد في حل المشاكل الفعلية».

محاولة الانقلاب

وفي السياق، أكدت المكسيك وكوبا ووقوفها بقوة إلى جانب مادورو الذي لا يزال يحظى بدعم جيش فنزويلا. ووصفت كوبا ما يجري بأنه «محاولة انقلاب»، فيما اتصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمادورو ليؤكد دعمه له.

ورد مادورو الغاضب بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الأمريكية «الإمبريالية»، وأهل دبلوماسيتها 72 ساعة لمغادرة البلاد. فردت الخارجية الأمريكية بأنها لم تعد تعترف بمادورو رئيساً ما بغضى إلى أن أوامره لا تعني شيئا، وقال بغضب وسط هتاف آلاف المؤيدين خارج القصر الرئاسي في كراكاس «أخرجوا. غادروا فنزويلا هنا لدينا كرامة».

وعبر آلاف الفنزويليين في الخارج، من مدريد إلى ليما إلى سانتياغو في تشيلي، عن ترحيبهم بإعلان غوايدو. وسرعان ما أعلن الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية اعترافها الكامل» بغوايدو واتخذت الموقف نفسه 11 من دول المنطقة هي الأرجنتين والبرازيل وكندا وتشيلي وكوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس وبنما وباراغواي والبيرو.

تولى مادورو الحكم في 10 كانون الثاني/يناير لولاية ثانية رفضتها المعارضة ولم تعترف بها واشنطن والاتحاد الأوروبي والعديد من دول أمريكا اللاتينية.

وشكلت احتجاجات الأربعة أول تعبئة حاشدة منذ العام 2017، وأعلن غوايدو أن المعارضة تستعد لتتظلم مسيرة ضخمة في الأسبوع الأول من شباط/فبراير.



الشرطة الفنزويلية تطلق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين ضد الرئيس مادورو

وقال بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية، الخميس، لم تكن الانتخابات الرئاسية في فنزويلا عام 2018، حرة ولا عادلة، ندعم بشكل كامل الجمعية الوطنية المنتخبة ديمقراطيا ورئيسها خوان غوايدو».

وأعتبر البيان، قطع الرئيس الفنزويلي المنتخب نيكولاس مادورو، العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، بأنه «لا يمكن قبوله».

ونددت الحكومة البريطانية الأطراف المختلفة في فنزويلا إلى إنهاء الأزمة في فنزويلا «بحل سلمي ودبلوماسي».

وأعربت عن «الدعم الكامل» للجمعية الوطنية (البرلمان).

الفنزويلية وشرح لغوايدو البيان المشترك للاتحاد الأوروبي».

وكتب غوايدو في تغريدة أنه عرض مع سانشيز «فضل» فنزويلا «للحصول على حكومة انتقالية وانتخابات حرة»، وأشار إلى أن سانشيز أكد دعمه الكامل بشأن هذه النقاط.

ودعت الحكومة البريطانية الأطراف المختلفة في فنزويلا إلى إنهاء الأزمة في فنزويلا «بحل سلمي ودبلوماسي».

وأعربت عن «الدعم الكامل» للجمعية الوطنية (البرلمان).

بالدعوة إلى انتخابات حرة، فيما أشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«شجاعة» الفنزويليين معتبرا أنهم «يسرون من أجل الحرية».

ورأت مدريد أن الانتخابات هي «الحل الوحيد الممكن» للخروج من الأزمة، وأجرى رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز الخميس، مكالمة هاتفية مع غوايدو مشددا على ضرورة إجراء «انتخابات حرة».

وأعرب سانشيز لغوايدو عن تقديره «للمشجاعة التي أثبتتها في هذا الوضع»، حسب ما أفاد المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء الإسباني.

ودافع سانشيز عن «سرعية الجمعية الوطنية

■ كراكاس- أ ف ب : يعتمد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، على دعم الجيش في مواجهة الدعم الدولي لرئيس البرلمان خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه أول أسس الأربعة «رئيسا» بالوكالة، واعترف به فورا واشنطن وحلفاؤها في المنطقة، وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الخميس على هامش منتدى دافوس الاقتصادي العالمي: «نأمل فسي أن يكون الحوار ممكنا لتجنب تصعيد يؤدي إلى نزاع سيكون كارثيا على سكان البلاد والمنطقة».

وقالت التظاهرات والاحتجاجات خلال الليل في أحياء شعبية في كراكاس بعد يومين من تظاهرات دامية نظمها المعارضة وأنصار الرئيس الاشتراكي وشهدت أعمال عنف، وأحصت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان 16 قتيلا الأربعاء، وقال المرصد الفنزويلي للنزاع الاجتماعي، إن 13 شخصا قتلوا خلال يومين من الاضطرابات منذ الثلاثاء، فيما لا تزال تظاهرات 2017 التي قتل خلالها 125 شخصا ماثلة في الأذهان في البلد الغني بالنفط الذي يعاني أزمة اقتصادية حادة.

«الحفاظ على السيادة»

وأكد الجيش، دعمه الثابت مادورو ورفضه إعلان خوان غوايدو نفسه رئيساً. وقال وزير الدفاع الجنرال فلاديمير بادرينو لوبيز إن «الجيش يدافع عن دستورتنا وهو ضامن للسيادة الوطنية».

وقالت الحكومة إن وزير الدفاع وكبار القادة العسكريين في المناطق سيعلنون «دعمهم للرئيس الدستوري» وللحفاظ على سيادة»، البلاد، وتعمد الحكومة أيضا على المحكمة العليا، وقبل وقت قصير من إعلان غوايدو، أعلنت أعلى سلطة قضائية في البلد التي تضم قضاة يعدون مؤيدين للنظام، أنها أمرت بإجراء تحقيق جنائي بحق أعضاء البرلمان المتهمين بمصادرة صلاحيات الرئيس.

جاء ذلك بعدما وعد النواب الثلاثاء «بالعفو» عن عسكريين، قالوا إنهم يرفضون الاعتراف بسلطة مادورو في تحد للمحكمة العليا التي أبطلت كل قراراتهم. والأربعة، في ذكرى سقوط ديكتاتورية ماركوس بيريز خيمينيز في 1958، أعلن غوايدو البالغ من العمر 35 عاما أمام حشد من أنصاره «أقسم أن أتولى رسميا صلاحيات السلطة التنفيذية الوطنية كرئيس لفنزويلا لإنهاء مصادرة (السلطة وتشكيل) حكومة انتقالية وإجراء انتخابات حرة».

لم ترض دقائق على إعلان غوايدو، حتى أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بيانا اعتبر فيه مادورو رئيسا «غير شرعي»، وأن الجمعية الوطنية برئاسة غوايدو هي «الهيئة الشرعية الوحيدة لحكومة انتخابها الشعب الفنزويلي وفق الأصول».

ولم يحذ الاتحاد الأوروبي حذو واشنطن متفكياً

أردوغان مخاطباً «صديقه»: قف منتصباً أخي مادورو

لماذا تصدرت تركيا الدول المتضامنة مع مادورو ضد محاولة الانقلاب؟

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تصدر تركيا الدول الداعمة والمتضامنة مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وذلك بعد أشهر من التقارب التاريخي بين الأخير والرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يعتبره «صديقاً مقرباً له» وبوابة تركيا إلى أمريكا الجنوبية.

وترى تركيا التي تقول إنها تتبنى موقفاً مبدئياً ضد جميع الانقلابات العسكرية في العالم لمعات منه البلاد من هذه الانقلابات، إن محادثات عز مادورو تتم بمؤامرة خارجية وتستهدف أيضاً المصالح التركية، حيث وضعت تركيا خططا استراتيجية للتوسع سياسياً واقتصادياً في أمريكا الجنوبية انطلاقاً من فنزويلا.

ويعتبر مادورو من أبرز المعجبين بقيادة أردوغان وسياساته الداخلية والخارجية، وزار تركيا خلال الأشهر الماضية أكثر من مرة، ويتردد على الدوام أنه يؤمن إلى جانب أردوغان بـ«عالم جديد متعدد الأقطاب»، كما زار أردوغان كراكاس نهاية العام الماضي وحظي باستقبال حافل.

والخميس، هاتف أردوغان نظيره الفنزويلي للتعبير عن الوقوف إلى جانبه.

وقال إبراهيم قانن المتحدث باسم الرئاسة التركية إن أردوغان قال لمادورو: «قف منتصباً أخي مادورو فنحن نثق في جاكيتك»، مضيفاً: «تركيا بزعامة رئيسنا أردوغان ستحافظ على موقفها القائم على مبادئ

والمناض لكل المحاولات الانقلابية».

كذلك، أعرب وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو عن استغرابه لإعلان رئيس البرلمان الفنزويلي خوان جوايدو، نفسه رئيساً للبلاد «في ظل وجود رئيس منتخب»، متهما الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون فنزويلا الداخلية.

وقال: «فنزويلا واحدة من أغنى الدول بالموارد الطبيعية، لكنها وللأسف لم تتمكن إلى الآن من الاستفادة من هذه الثروات، وتركيا حاولت دعم فنزويلا اقتصاديا في الفترات العصيبة التي مرت بها»، مشيراً إلى «سعي تركيا للقيام بما يقع على عاتقها من أجل أمن واستقرار فنزويلا».

كما اعتبر نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا ماهر أوتال، إن عدم الاعتراف بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو «يعني عدم الاعتراف بالشعب الفنزويلي»، مشددا على أن بلاده تقف ضد «عمليات الانقلاب» التي تستهدف السلطة الشرعية وتضرر جميع القيم السياسية والديمقراطية عرض الحائط.

ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي، عبر عشرات آلاف الأتراك عن تضامنهم مع الرئيس الفنزويلي مشيدين بموقفه من الولايات المتحدة، وحبه الكبير لتركيا، وتضامنه مع القضية الفلسطينية، وتصريحاته المعادية لإسرائيل.

وعبر عدة وسوم على موقع «تويتر» أبرزها «إلى جانب مادورو»، وإلى جانب فنزويلا، كتب عشرات آلاف الأتراك تغريدات تؤكد على تضامنهم مع مادورو، معتبرين أن ما يحدث «محاولة أمريكية لحاربة الدول

مريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

عكس واشنطن، قررت المفوضية الأوروبية نقادي إعلان أي دعم لرئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، وهذا يركس التناقض في المواقف الدولية بين الولايات المتحدة وأوروبا، إذ ترغب الأخيرة في تجنب اصطدام مع روسيا المصنعة على دعم نظام الرئيس نيكولاس مادورو.

وفي خطوة لم تكن مفاجئة بل مخطط لها بدعم من قوى محافظة وخارجية، انتزح رئيس البرلمان الفنزويلي المسيرة الكبرى للمعارضة في العاصمة كراكاس أمس الأول وأعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد بعدما أدى اليمين الدستورية في الشارع. ومباشرة بعد هذا الإجراء، قامت الدول التي تحكمها أنظمة يمينية محافظة وعلى رأسها الولايات المتحدة والبرازيل، باعتبار خوان غوايدو الرئيس الشرعي للبلاد.

وقضت دول في القارة الأمريكية وهي المكسيك كوبا وبوليفيا دعم مادورو، وبهذا تحولت فنزويلا إلى مواجهة بين اليمين واليسار في القارة.

ولم يتجاوز التأييد لرئيس البرلمان الفنزويلي كرئيس مؤقت للبلاد بعض دول القارة الأمريكية، بينما أعربت دول كبرى أخرى وعلى رأسها الصين وروسيا المعارضة المطلقة عن دعم نفسه رئيساً وتؤكد دعمها لمادورو، وذهب دول أخرى مثل إيران وأساسا تركيا الموقف نفسه.

ألمانيا توافق على تصدير

أنظمة أسلحة إلى قطر

■ برلين - رويترز: قال وزير

الاقتصاد الألماني، بيتر ألتماير، في رسالة للنواب، إن «الحكومة وافقت على تصدير أربعة أنظمة صواريخ بحرية طورتها ألمانيا والولايات المتحدة إلى قطر». ولم تذكر الرسالة التي حملت تاريخ 23 يناير/كانون الثاني قيمة الصفقة، معللة ذلك بحكم محكمة عام 2014 يعني من الإفصاح عن هذه المعلومات إذا كانت ستضر بقدرة الشركات على المنافسة.

وتأتي الموافقة على البيع في الوقت الذي أوقفت برلين فيه جميع مبيعات الأسلحة للسعودية بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي.

وتحمي هذه الأنظمة سفن البحرية من الصواريخ والطائرات وطائرات الهليكوبتر. كما تشمل عملية البيع 85 جهاز رادار مزدوج وأنظمة تعمل بالأسلحة تحت الحمراء لتوجيه الصاروخ إلى هدفه. وحسب ألتماير «سيتم تصدير نظام الصواريخ إلى قطر عبر إيطاليا، في حين سيتم تصدير الأنظمة التي تعمل بالأسلحة تحت الحمراء عبر الولايات المتحدة».

الرئيس اليمني يتهم الحوثيين

بعدم تطبيق الاتفاق حول الحديدة

ومنذ وصوله إلى اليمن في 23 كانون الأول/ديسمبر، واجه كامرست صعوبات مع الحوثيين الذين يسيطرون على مدينة الحديدة. واتهمه بعضهم بلديه أجندة خاصة، الأمر الذي نفته الأمم المتحدة.

وتعرض موكبه في 17 كانون الثاني/يناير لإطلاق نار لم يوقع إصابات وذلك عند خروجه من اجتماع مع الحكومة اليمنية، وقالت الأمم المتحدة إنها لا تعرف مصدر إطلاق النار.

في المقابل، عضو لجنة إعادة الانتشار في الحديدة من الجانب الكومي، العميد صادق دويد، قال إن الأمم المتحدة «رضخت لرغبات» المتمردين الحوثيين باستبدال الجنرال كامرست.

وتقع الحديدة على البحر الأحمر وتمر عبر ميناها غالبية الواردات اليمنية والمساعدات الإنسانية، ما يوفر شريان حياة لملايين من السكان باتوا على حافة المجاعة. وبموجب الاتفاق الذي أبرم في السويد في كانون الأول/ديسمبر، وافق المتمردون على الانسحاب من موانئ المحافظة (ميناء مدينة الحديدة، ميناء رأس عيسى، ميناء الصليف) كما نص الاتفاق على انسحاب المتمردين والقوات الموالية للحكومة من كامل مدينة الحديدة، مركز المحافظة.

ويشهد اليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، حربا منذ 2014 بين الحوثيين المدعومين من إيران والقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي. تصاعدت في آذار/مارس 2015 من تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري دعما للقوات الحكومية.

ومذاك، قتل في الحرب نحو 10 آلاف شخص، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، بينما تقول منظمات حقوقية مستقلة إن عدد القتلى الحقيقي قد يبلغ خمسة أضعاف ذلك.

تواصل المحادثات بين الولايات المتحدة و«طالبان» في الدوحة

■ كابول- أ ف ب : دخلت المحادثات بين وفد أمريكي ومندوبين

عن حركة «طالبان»، يومها الرابع الخميس في الدوحة، كما ذكرت «طالبان»، لإنهاء النزاع في أفغانستان.

وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد إن «محادثاتنا نتوصل» في قطر. وأضاف: «سنعطي تفاصيل في وقت لاحق عندما سنتوصل إلى اتفاق».

وأكد مصدر آخر من «طالبان» من مكان غير معروف في باكستان، أن «المحادثات تواصل، وعقد عدد كبير من حلقات النقاش». وأوضح المصدر أن «الطرفين يناقشان مختلف جوانب انسحاب القوات الأمريكية»، موضحاً أن من الممكن صدور إعلان في وقت لاحق.

كذلك أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في إسلام آباد، الخميس، أن المحادثات قد تواصلت بدعم من باكستان وقطر.

وتعذر في المقابل الحصول على أي تعليق فوري من مندوبي الولايات المتحدة والحلف الأطلسي في كابول وفي إسلام آباد.

وقالت قناة «تولو نيوز» الأفغانية مساء الخميس إن المباحثات قد تستمر اليوم الجمعة.

وردا على سؤال حول اختراق محتمل في المفاوضات أظهر الرئيس أشرف غني تحفظاً أمام منتدى دافوس في سويسرا.

وقال «هناك مباحثات لكن يجب نقل»، مضموها إلى الحكومة الأفغانية وإلا «لن تستمر».

وكانت الإدارة الأمريكية أكدت حضور مبعوثها إلى أفغانستان زماي خليل زاد الثلاثاء إلى قطر لإجراء مناقشات مع مندوبي «طالبان».

وكان رئيس الحكومة الأفغانية عبد الله عبد الله أعرب الأربعاء من جهته عن الأسف لإصرار «طالبان» على استبعاد التفاوض مع السلطات الأفغانية التي تصفها بأنها «دمى» في يدي واشنطن.

وكان عبد الله، قال في مقابلة في دافوس، إن «عملية السلام لا يمكن أن تتم بالوكالة» من خلال استبعاد كابول.



كأس فرنسا

سان جيرمان يعلن إصابة نيمار بعد التأهل إلى دور الـ16 وشكوك حول مشاركته أمام يونايتد



نيمار يسقط بعد إصابته من احتكاك من مدافع ستراسبورغ زمزمي

■ باريس - د ب أ: أعلن باريس سان جيرمان، إصابة البرازيلي نيمار في قدمه اليمنى تجددت مرة أخرى أثناء مشاركته أمام ستراسبورغ في المباراة التي فاز بها 2/0 صفر في كأس فرنسا.

وذكر سان جيرمان في بيان أن الفحوص الطبية الأولية أظهرت إصابة نيمار (26 عاما) بـ«إعادة تنشيط مؤلمة» في مشط القدم الأيمن. وسيتم خضوع نيمار لفحص طبي خلال الأيام المقبلة، وذكر النادي أنه سيدرس «جميع الخيارات العلاجية المتاحة». وأجرى اللاعب جراحة في آذار/مارس 2018 بعدما تعرض لكسر في قدمه اليمنى عندما كان يلعب مع سان جيرمان أمام مارسيليا

وبعاني متصدر الدوري الفرنسي من مشاكل بدنية بالتشكيكية إن يفقد جهود لاعب الوسط البارز ماركو فيراتي بسبب إصابة بالكاحل. وأحرز هدفه سان جيرمان، الذي قام لغواني إدينسون كافاني والأرجنتيني أنجيل دي ماريا في الدقيقة 3 و 80. كما تأهل دييجون بالتغلب على سانت إتيان 3/0، وارين بالتغلب على سان بريغي 2/0، وأورليان بالتغلب على بيرجراك بيرغود 3/2.

وتأهل كان بالتغلب على فيري شاتيون 6/0، وكروا فوتيال بالتغلب على مارينيان جينيكا بركلات الترجيح (4-3) بعد تعادل سلبي في الوقتين الأصلي والإضافي.

كأس اسبانيا

برشلونة يواجه شبخ الخروج بعد خسارته أمام اشبيلية

لنا الفرص ونافسا في الشوط الأول لكنهم ضغطوا علينا بشكل أكبر بعد الاستراحة»، مشيرا إلى أنه «لا يوجد ندم» على إراحة ميسي. وأضاف: «عند إجراء تغييرات توجد مخاطرة وفي حال الفوز تكون المخاطرة جيدة والعكس صحيح ولا يمكن الحفاظ على صدارة الدوري مع استنزاف تشكيلتنا لساعتنا في الكأس»، وبدأ برشلونة بالوفاء الجديد كيف برينس بواتنغ أساسيا لكن اشبيلية الدوم بجمهور كبير على أرضه كان الأكثر خطورة. وطالب الفريق الأندلسي بركلة جزاء بداعي وجود لسة يد على أرتورو فيدال بعد نصف ساعة وتأنق حارس برشلونة ياسير سيليسن في منع

■ مدريد - رويترز: ظهر اشبيلية باده راضع في الشوط الثاني ليبرز برشلونة 2-صفر في نهج دور الثمانية لكأس اسبانيا ما يجعل الفريق الكتالوني مهددا بفقدان اللقب.

وبعد شوط أول هادئ استقبل برشلونة هدفين من بابلو سارابيا ووسام بن يدر لينتظر انتفاضة في اسد «كام نو» للدور الثاني على التوالي في الكأس. وغاب ليونيل ميسي الهدف التاريخي لبرشلونة عن اللقاء بينما جلس المهاجم لويس سواريز وأغلى لاعب في تاريخ النادي فيليب كوتيليو على مقاعد البدلاء. وقال إرنستو فاليريدي مدرب برشلونة: «اتحت



لاعب برشلونة الجديد بواتنغ يتصارع مع مدافعي اشبيلية على كرة عالية

البارسا يتعاقد مع دي يونغ من أياكس مقابل 86 مليون يورو

■ مدريد - رويترز: خرج برشلونة منتصرا من السباق على ضم فرنكي دي يونغ موهبة أياكس الواعدة بعدما أعلن أنه توصل إلى اتفاق للتعاقد مع لاعب الوسط مقابل 86 مليون يورو بعد انتهاء الموسم الحالي.

وقال العملاق الكتالوني إن اللاعب البالغ 21 عاما سيوقع على عقد لخمس سنوات مع النادي في صفقة قيمتها المبدئية 75 مليون يورو إضافة إلى 11 مليون يورو تبع لنموذ أخرى في العقد. وأشرف جوسيب ماريا بارتوميو رئيس النادي وأوسكار غراو المدير التنفيذي لبرشلونة شخصا على إبرام الصفقة. وذكرت

وسائل إعلام إسبانية أن برشلونة تفوق في سياق التعاقد مع دي يونغ على باريس سان جيرمان بينما كانت تقارير ربطت مانشستر سيتي باحتمال ضم اللاعب. وانضم دي يونغ إلى أياكس في 2015 من فيليم وسرعان ما أثبت أقدامه في خط الوسط ولعب دورا مهما في بلوغه نهائي الدوري الأوروبي 2017 قبل الخسارة أمام مانشستر يونايتد. ودي يونغ رابع صفقة لبرشلونة في سوق الانتقالات يناير الزدهم بعد وول جيسون موريو وكيفن برينس بواتنغ، وأيضا جان كلير توديبو سيستضم من تولوز بعد انتهاء الموسم الحالي بينما غادر منير الحدادي إلى اشبيلية.

كأس انكلترا

مواجهة أرسنال مع مانشستر يونايتد تفرض نفسها على الدور الرابع

المحترفين عبر الفوز على بيرتون 10/صفر في مجموع لقاءي الذهاب والإياب بالمرح الذهبي مساء الأربعاء. ويلتقي تشلسي حامل اللقب مع ضيفه شيفيلد وينزداي.

ويلعب ولغرهاميتون مع ضيفه شرورزبري ووست بروميتش البيون مع ضيفه برايتون. ويلتقي سوانزي مع جيلينغهام وبورتسموث وإيفرتون مع ميلوول ووستهام مع ضيفه ويمبلدون ودونكاستر مع أولدهام وأكرينغتون مع نربي. ويلتقي مساء اليوم بريستول سيتي مع بولتون. ويختتم الدور الرابع مساء الاثنين بمباراة بارت مع برينتفورد.

■ لندن - د ب أ: تفرض المواجهة المثيرة بين أرسنال وضيغه مانشستر يونايتد نفسها على منافسات الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنكليزي، التي تقام اليوم، ما يعني أن واحدا من بين الفريقين الأكثر نجاحا في المسابقة سيودع.

ويحمل أرسنال الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب برصيد 13 لقبا، بينها ثلاثة ألقاب في آخر ستة مواسم، ويحل يونايتد ثانيا برصيد 12 لقبا. وقال يوناي إيمري مدرب أرسنال: «إنه اختبار غاية في القوة لنا في البطولة». وأضاف: «التقينا مع يونايتد عشرين مرة في كأس الاتحاد، وفزنا باللقب 13 مرة مقابل 12 لقبا ليونائيت». والنسبة لغوارن سولسكيار مدرب يونايتد الذي

سجل بداية مثالية مع الفريق في الفوز بالمباريات السبع التي خاضها مع الفريق، فإنه يدرك تماما مدى التنافس بين الفريقين حيث عاش هذه التجربة مرات عدة كلاعب. وقال سولسكيار: «طوال السنوات التي لعبتها كنا نلتقي دائما، أرسنال أكثر منافس واجهناه».

وأضاف: «المباريات أمام أرسنال مذهلة، لدينا فريق يمتلك قدرات رائعة، والأمر نفسه بالنسبة لهم». وفي مباريات أخرى في الدور الرابع، تجمع بين طرفين من الدوري الممتاز، يلتقي نيوكاسل مع اتفورد ومانشستر سيتي مع بيرنلي وكريستال بالاس مع توتنهام. ويتطلع السيتي للمضي قدما في المسابقة بعد ثلاثة أيام من عبوره لنهائي كأس

كأس المحترفين الانكليزية

مانشستر سيتي يصعد إلى النهائي بمجموع 0/10

مع الفريق واعتمد على إيريك غارسيا وفيليب ساندلر في الدفاع. وسحق سيتي منافسه 9-صفر في الذهاب برعاية غابرييل جيسوس بالإضافة إلى هدف لكل من دي بروين وألكسندر زينتشتكو وقل فودين وكايل ووكر ومحزر.

العرضية في المرمى في الدقيقة 26 لوجاه السيتي الفائز من تشلسي وتوتنهام. وأشرك المدرب بيبي غوارديو لا تشكيكية تضم أصحاب الخبرة مثل أغويرو ومحزر وكيفن دي بروين بالإضافة إلى الشبان. ومنع الجناح إيان بوفيدا مشاركته الأولى

■ لندن - د ب أ: صعد مانشستر سيتي إلى نهائي كأس المحترفين الانكليزية، عقب فوزه 1/صفر على ضيفه بيرتون (درجة ثانية) في إياب الدور قبل النهائي للمسابقة.

وحول المهاجم الأرجنتيني تمريرة رياض محزر

بيكهام ينضم إلى زملائه السابقين ويشتري أسهما في ناد هاو

■ لندن - د ب أ: انضم النجم المعتزل ديفيد بيهكام إلى خمسة من زملائه السابقين في مانشستر يونايتد، من خلال الاستثمار في نادي سالفورد سيتي، الذي يلعب في دوري الدرجة الخامسة (هواة) في انكلترا.

ولحق بيهكام زملائه بول سكولز ورايان غيغز ونيكى بات، بالإضافة إلى الشقيقين غاري وقل نيفيل، الذين اشتروا جميعا حصصا في الفريق، الذي ينتمي لمدينة مانشستر، منذ خمسة أعوام. وجميع اللاعبين كانوا أعضاء فيما يسمى «جيل 92»، الذين تم تصعيدهم من أكاديمية النادي للانضمام إلى الفريق الأول لمانشستر يونايتد تحت قيادة المدرب الأسطوري سير أليكس فيرغسون، وامتلك بيهكام نسبة 90% من أسهم النادي الانكليزي مثل بقية زملائه، ليستحوذوا جميعا على 60% من الأسهم، في حين يمتلك رجل الأعمال السنغافوري بيتر ليم 40% المتبقية. وصرح بيهكام للموقع الإلكتروني الرسمي للنادي: «إنه ناد خاص حقا ومجموعة خاصة من الأشخاص». وأضاف اللاعب الانكليزي السابق: «قضيت سنواتي الأولى في مانشستر يونايتد في سالفورد. لقد نشأت هناك وتمكنت من الانضمام للنادي. إنه شعور رائع». ويتعين على بيهكام نيل موافقة اتحاد الكرة الانكليزي على استثماراته في النادي. يذكر أن بيهكام يملك نادي إنتر ميامي، وهو ناد جديد سينضم للدوري الأمريكي في عام 2020.

ريال مدريد يتصدر قائمة الأندية الأعلى إيرادات الموسم الماضي

■ لندن - د ب أ: تصدر ريال مدريد قائمة الأندية الأعلى إيرادات موسم 2017-2018، وأصدرت مجموعة «ديلويت» الانكليزية لخدمات الأعمال الرياضية تقريراً حول الأندية التي حققت أعلى إيرادات الموسم الماضي.

وجاء الريال على رأس القائمة، يليه برشلونة في المركز الثاني فيما ظهرت ستة أندية إنكليزية في المراكز العشرة الأولى. وحققت الأندية العشرة الأولى رقما قياسيا في مجموع الإيرادات بإجمالي سبعة مليارات و400 مليون جنيه استرليني في موسم 2017/2018 بزيادة 6% على الموسم السابق له. وتقدم الريال من المركز الثاني إلى الأول في القائمة بعد فوزه ببلق دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية. وسجل الريال زيادة في الإيرادات بقيمة 85 مليون استرليني محققا 665 مليون و200 ألف استرليني.

وجاء برشلونة في المركز الثاني بإجمالي إيرادات 611 مليون استرليني يليه مانشستر يونايتد في المركز الثالث بإجمالي إيرادات 581 مليون استرليني. وحل بايرن ميونيخ في المركز الرابع يليه مانشستر سيتي في المركز الخامس ثم باريس سان جيرمان في المركز السادس ولغريول سابعا، وتشلسي ثامنا، وأرسنال تاسعا، وتوتنهام عاشر.

فئة السيدات

أوساكا تهزم بليسكوف

وتضرب موعدا مع كفيثوفا في النهائي

■ مليون - د ب أ: ضربت اليابانية تاومي أوساكا موعدا مع بيترا كفيثوفا في المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس، عقب فوزها أمس الخميس على التشيكية كارولينا بليسكوف 6/7 و 6/4 و 4/6.

وصعدت أوساكا (21 عاما) للمرة الثانية على التوالي في نهائي بطولة كبرى، بعدما جذبت انتباه العالم لها بتغلبها على سيرينا ويليامز في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة للتنس العام الماضي. وقالت أوساكا أنها كانت تتوقع عودة قوية لكارولينا بليسكوف في المجموعة الثانية، وأضافت: «توقعت هذا نوعا ما لأنني أعجبتها عدة مرات وبصراحة تغلبت علي أكثر مما تغلبت عليها لذلك كنت أتوقع معركة صعبة للغاية». وتابعت: «لذلك، قلت لنفسى فقط أنه يتعين علي أن أرتب نفسى مرة أخرى في المجموعة الثالثة، وبغض النظر عما سيحدث سأبذل كل ما في وسعى، وتمكنت من الفوز». وكان فوز أوساكا على اللاعب التشيكية ثارا لطيفا عقب تغلب بليسكوف عليها في نهائي بطولة طوكيو المفتوحة العام الماضي. وكانت التشيكية بيترا كفيثوفا تأهلت إلى المباراة النهائية عقب تغلبها على الأمريكية دانييل كولينز 6/7 و 7/6 و 6/صفر. وصعدت كفيثوفا للمباراة النهائية بإحدى بطولات الجائزة الكبرى الأربع (غراند سلام) للمرة الأولى منذ فوزها ببطولة ويمبلدون في عام 2014. وقالت كفيثوفا عقب المباراة: «هذا الفوز يعني كل شيء بالنسبة لي». وأضافت: «لهذا عملت بكد

أوساكا تهزم بليسكوف في المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس، عقب فوزها أمس الخميس على التشيكية كارولينا بليسكوف 6/7 و 6/4 و 4/6.

وصعدت أوساكا (21 عاما) للمرة الثانية على التوالي في نهائي بطولة كبرى، بعدما جذبت انتباه العالم لها بتغلبها على سيرينا ويليامز في نهائي بطولة أمريكا المفتوحة للتنس العام الماضي. وقالت أوساكا أنها كانت تتوقع عودة قوية لكارولينا بليسكوف في المجموعة الثانية، وأضافت: «توقعت هذا نوعا ما لأنني أعجبتها عدة مرات وبصراحة تغلبت علي أكثر مما تغلبت عليها لذلك كنت أتوقع معركة صعبة للغاية». وتابعت: «لذلك، قلت لنفسى فقط أنه يتعين علي أن أرتب نفسى مرة أخرى في المجموعة الثالثة، وبغض النظر عما سيحدث سأبذل كل ما في وسعى، وتمكنت من الفوز». وكان فوز أوساكا على اللاعب التشيكية ثارا لطيفا عقب تغلب بليسكوف عليها في نهائي بطولة طوكيو المفتوحة العام الماضي. وكانت التشيكية بيترا كفيثوفا تأهلت إلى المباراة النهائية عقب تغلبها على الأمريكية دانييل كولينز 6/7 و 7/6 و 6/صفر. وصعدت كفيثوفا للمباراة النهائية بإحدى بطولات الجائزة الكبرى الأربع (غراند سلام) للمرة الأولى منذ فوزها ببطولة ويمبلدون في عام 2014. وقالت كفيثوفا عقب المباراة: «هذا الفوز يعني كل شيء بالنسبة لي». وأضافت: «لهذا عملت بكد



نadal (يسار) يصفاح اليوناني الشاب تيتيباس بعد انتصاره السهل عليه

تماما عن حشره وبدأ يتبادل التمديدات مع منافسه. ولاحت لنadal ثلاث فرص لكسر إرسال تيتيباس انقذها اللاعب اليوناني جميعا، وضغط نادل مجددا والنتيجة 4-4 قبل أن يحسم المجموعة الثانية لصالحه. وفي الشوط الأول من المجموعة الثالثة سدد نادل كرة قوية عابرة للملعب ليكسر إرسال تيتيباس قبل أن يجهز اللاعب الاسباني تماما

الكبيرة في استراليا لنصرة وتشجيع مثلثها تيتيباس وهف المئات باسمه. لكن نادل جعل مضربه يرد على هذه الهتافات وسدد ضربة أمامية كسرت إرسال تيتيباس في الشوط الثالث. ثم كسر إرسال اللاعب اليوناني مجددا ليتقدم 5-2 بتسديدة خلفية أربكت تيتيباس. وانتهت المجموعة الأولى في 31 دقيقة فقط. وانتفض اللاعب اليوناني في الثانية وتخلّى

■ مليون - رويترز: أنهى رفاثيل نادل الجاهج مشوار ستيفانوس تيتيباس الرابع في استراليا المفتوحة للتنس أمس الخميس بعدما سحق اللاعب اليوناني الواعد البالغ من العمر 20 عاما بنتيجة 6-2 و 6-4 و 6-صفر ليليلج النهائي في مليون بارك للمرة الخامسة.

وتحت الأضواء في ملعب «رود ليفر» روض اللاعب الإسباني المخضرم المصنف الثاني إرسال تيتيباس الذي اطاح بحامل اللقب روجر فيدرر من الدور الرابع. وبعد تقدمه 5-صفر في المجموعة الثالثة أنهى نادل المباراة لصالحه بضربة إرسال هائلة بعد ساعة و46 دقيقة من اللعب ليغادر تيتيباس الملعب سريرا.

وستتقابل نادل بطل 2009 في النهائي مع الفائز من مواجهة الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول والفرنسي لوكا بوي حيث يسعى للفوز بلقب استراليا للمرة الثانية و18 إجمالا في البطولات الأربع الكبرى. وبعد انسحابه من بطولة بريزين الاعدادية بسبب شد في الفخذ أشاد الخبراء بأداء نادل في مليون بارك ولياقته بعدما انسحب العام الماضي بسبب الإصابة من دور الثمانية. وقال نادل (32 عاما) في مقابلة في الملعب بعد الانتصار: «كانت مباراة عظيمة. بطولة رائعة. اعتقد أنني لعبت بشكل جيد جدا اليوم». وتابع: «بعد أشهر طويلة من الغياب عن اللعب منحتني هذا الملعب وهذه الجماهير طاقة لا تصدق. عندما كنت في بريزين كان من الصعب أن أتخيل وجودي هنا». وكان من الصعب أيضا أن يتخيل أن يكون منافسه في هذا الدور اللاعب اليوناني تيتيباس الذي فاجأ الجميع بعدما أصبح أول يوناني يبلغ الدور قبل النهائي لبطولة كبرى. وهرع عشاق التنس من الجالية اليونانية

كأس أمم آسيا



■ أبوظبي - د ب أ: واصل منتخب إيران مسيرته الناجحة في كأس الأمم الآسيوية، المقامة حالياً في الإمارات، بعدما تأهل للدور قبل النهائي عقب فوزه السهل 3/0 صفر على منتخب الصين في دور الثمانية.

وضرب منتخب إيران، الذي يمتلك ثلاثة ألقاب في المسابقة، موعداً نارياً في المربع الذهبي يوم الاثنين المقبل مع نظيره الياباني، الذي تغلب 1/0 صفر على فيتنام. وحافظ المنتخب الإيراني، الساعي لاستعادة الكأس الغائبة عن خزائنه منذ 1976، على مستواه اللافت الذي قدمه طوال مشواره بالبطولة، وكان بإمكانه الفوز بعدد أوفر من الأهداف في ظل عجز المنتخب الصيني عن تهديد مرماه.

وبدا واضحاً عدم رغبة لاعبي إيران في بذل المزيد من الجهد، خاصة بعد اطمئنانهم على الفوز في الشوط الثاني، من أجل أن يكونوا أكثر جاهزية للمواجهة المرتقبة أمام اليابان، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد أربعة ألقاب. وافتتح مهدي طارمي التسجيل لمنتخب إيران في الدقيقة 18، قبل أن يسجل زميله سردار آزمون الهدف الثاني في الدقيقة 31.

وتكفل كريم أنصاري بتسجيل الهدف الثالث لمنتخب إيران في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. يذكر أن منتخب إيران رفع رصيده من الأهداف خلال مشواره بالبطولة حتى الآن إلى 12 هدفاً، فيما ظل محافظاً على نظافة شباكه للمباراة الخامسة على التوالي في المسابقة.

إيران تعبر الصين بثلاثية سهلة وتتأهل إلى الدور قبل النهائي



المهاجم الإيراني آزمون يحتفل بتسجيله الهدف الثاني في مرمى الصين

اليابان تهزم فيتنام بركلة جزاء بمساعدة «فار»

■ دبي - رويترز: أحرزت اليابان هدفا في الشوط الثاني من ركلة جزاء لتفوز 1-0 صفر على فيتنام لتأهل إلى قبل نهائي كأس آسيا، في ظهور أول ملسي بالأحداث لحكم الفيديو المساعد (فار) في البطولة.

وتدخلت التكنولوجيا الجديدة مرتين في سير المباراة لصالح اليابان وضدها، إذ ألغى الحكم الإماراتي محمد عبد الله هدف اليابان مايا يوشيدا في الشوط الأول بداعي وجود لسة يد بعد مراجعة الإعادة، قبل أن يحتسب ركلة جزاء سجل منها ويتسوى دوان الهدف الوحيد، واحتسب الحكم في البداية هدفا

سجله يوشيدا مدافع ساوثهامبتون بضربة رأس بعد ركلة ركنية في الدقيقة 24. لكن حكم الفيديو، الاسترالي كريستوفر بيث، أبلغ الحكم بوجود لسة يد ضد لاعب اليابان، ونهض الحكم لمراجعة الإعادة في شاشة على جانب الملعب، ليقرر بعدها إلغاء الهدف، ولعب حكم «الفار»، دوراً مرة أخرى ليحتسب ركلة جزاء لليابان عندما نيه الحكم إلى وجود مخالفة لصالح دوان لاعب غرونينجن الهولندي داخل المنطقة ضد بوي تين دونغ وبعد مراجعة الإعادة أشار الحكم

■ النامة - الأناضول: أعلن الاتحاد البحريني، إقالة الجهاز الفني للمنتخب بقيادة التشيكي ميروسلاف سكوب بعد وداع كأس الأمم الآسيوية.

■ النامة - الأناضول: أعلن الاتحاد البحريني، إقالة الجهاز الفني للمنتخب بقيادة التشيكي ميروسلاف سكوب بعد وداع كأس الأمم الآسيوية.

مدرّب قطر يراهن على لاعبيه في بلوغ المربع الذهبي للمرة الأولى

■ أبوظبي - د ب أ: بات المنتخب القطري على أعتاب تحقيق التاريخ في بطولة كأس آسيا لكرة القدم حيث يتبعه الفريق الذي يقوده المدرب الإسباني فيليكس سانشيز خطوة واحدة عن بلوغ المربع الذهبي للبطولة.

■ أبوظبي - د ب أ: بات المنتخب القطري على أعتاب تحقيق التاريخ في بطولة كأس آسيا لكرة القدم حيث يتبعه الفريق الذي يقوده المدرب الإسباني فيليكس سانشيز خطوة واحدة عن بلوغ المربع الذهبي للبطولة.



مدرّب قطر سانشيز استفاد من خبرته مع فرق الشباب والتأشّين قبل تدريب المنتخب الأول

مباراتا اليوم

الإمارات وقطر ترفعان الراية العربية أمام أستراليا وكوريا الجنوبية

■ أبوظبي - د ب أ: يتطلع منتخبا الإمارات وقطر لواصله مسيرتهما في كأس الأمم الآسيوية، عندما يواجهان دور الثمانية اليوم.

ويلتقي المنتخب الإماراتي (مستضيف البطولة) مع نظيره الأسترالي (حامل اللقب)، في العين، بينما يواجه قطر، مستضيف كأس العالم المقبلة عام 2022، نظيره الكوري الجنوبي، في العاصمة أبوظبي. وبات المنتخبان الإماراتي والقطري المثلثين للوحدين للعرب في البطولة حالياً، بعد خروج المنتخبات العربية التسعة الأخرى مبكراً. ويأمل الإمارات في تقديم أداء أفضل من الذي قدمه عندما تغلب بشق الأنفس 2/3 بعد التمديد على قبرغيزستان في دور الستة عشر الماضي، ورغم نجاح الإمارات في تسجيل ثلاثة أهداف، إلا أن الأخطاء الدفاعية التي ارتكبها لاعبوها تسببت في اهتزاز شباكه بهدفين في المباراة السابقة، وهو ما يسعى المدرب الإيطالي أليبرتو زاكيروني إلى تداركه قبل مواجهة أستراليا، وقال: «سنحاول تصحيح جميع الأمور التي تبسّو أنها كانت أقل إيجابية بدءاً من الآن وحتى انطلاق المواجهة أمام أستراليا»، ويقتصد المنتخب الإماراتي خدمات خميس إسماعيل بسبب الإيقاف، بالإضافة للمدافع خليفة مبارك للإصابة. وتأتي تلك المواجهة لتعبد إلى الأذهان لقاء المنتخبين في الدور قبل النهائي للنسخة الماضية قبل أربعة أعوام، حين فاز المنتخب الأسترالي على ملعبه أمام جماهيره 2/0 صفر، ليصعد إلى المباراة النهائية ويفوز بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه، لكن المدرب غراهام آرثولد يقوم حالياً بتكوين جيل جديد من اللاعبين، وقرر مايل جيديناك قائد المنتخب

■ أبوظبي - د ب أ: يتطلع منتخبا الإمارات وقطر لواصله مسيرتهما في كأس الأمم الآسيوية، عندما يواجهان دور الثمانية اليوم.

الدوري المصري

الأهلي يقسو على المقاصة بثلاثية ويرتقي إلى المركز الثالث

■ القاهرة - د ب أ: استعاد الأهلي قدراً كبيراً من هيئته وشخصيته التي فقدتها منذ فترة ليست بالقصيرة، بعدما حقق فوزاً كبيراً 3/0 صفر على مضيفه مصر المقاصة في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية عشرة لبطولة الدوري المصري أمس الخميس.

■ القاهرة - د ب أ: استعاد الأهلي قدراً كبيراً من هيئته وشخصيته التي فقدتها منذ فترة ليست بالقصيرة، بعدما حقق فوزاً كبيراً 3/0 صفر على مضيفه مصر المقاصة في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية عشرة لبطولة الدوري المصري أمس الخميس.

الاتحاد الإفريقي يستبعد الإسماعيلي من دوري الأبطال بسبب شغب جماهيره

■ القاهرة - رويترز: استبعد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الإسماعيلي المصري من دوري الأبطال بسبب شغب جماهيره أمام ضيفه الإفريقي التونسي يوم الجمعة الماضي، وألغى الحكم المباراة ضمن الجولة الثانية بمنافسات المجموعة الثالثة بسبب هجوم الجماهير على طاقم الحكام والقاء أحجار وقواريير مياة على أرضية استاد الإسماعيلية.

■ القاهرة - رويترز: استبعد الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الإسماعيلي المصري من دوري الأبطال بسبب شغب جماهيره أمام ضيفه الإفريقي التونسي يوم الجمعة الماضي، وألغى الحكم المباراة ضمن الجولة الثانية بمنافسات المجموعة الثالثة بسبب هجوم الجماهير على طاقم الحكام والقاء أحجار وقواريير مياة على أرضية استاد الإسماعيلية.

أدّاح الملاعب

تشلسي يستعير الأرجنتيني هيفواين حتى نهاية الموسم

■ لندن - د ب أ: تعاقب تشلسي الإنكليزي مع المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفواين، من يوفنتوس الإيطالي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي. وقضى هيفواين النصف الأول من الموسم الحالي معاًاراً ميلان الإيطالي، حيث سجل مع ثمانية أهداف في 22 مباراة، ورحل هيفواين (31 عاماً) للدوري الإيطالي عام 2013، بعدما أنهى مسيرته مع ريال مدريد، حيث قضى موسمه الثلاثة الأولى مع نابولي وسجل 71 هدفاً، ولعب تحت قيادة ساري للفريق في موسم 2015/2016، وانضم هيفواين إلى يوفنتوس، حيث سجل معه 40 هدفاً في العامين الماضيين. ثم انتقل على سبيل الإعارة ليلان الصيف الماضي بعد وصول التجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى فريق السيدة العجوز.

ميلان يتعاقد مع البولندي بياتيك خمسة مواسم

■ روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي تعاqude مع المهاجم البولندي كريستوف بياتيك من موطنه جنوى حتى عام 2023، ولم يعلن ميلان عن القيمة المالية للمصقة، علماً أن جنوى تعاقd مع اللاعب صاحب الـ23 عاماً مقابل 4 ملايين يورو من كراوفيسا في حزيران/يونيو، ويعتقد أن ميلان دفع لجنوى 35 مليون يورو. وسجل بياتيك 13 هدفاً في 19 مباراة بالدوري الإيطالي، وسجل ستة أهداف أخرى في مباراتين بكاس إيطاليا، وكان موقوفاً عندما فاز ميلان على جنوى 2/0 صفر يوم الاثنين الماضي، ومهد انتقال بياتيك إلى ميلان الطريق إلى رحيل الأرجنتيني غونزالو هيفواين إلى تشلسي الإنكليزي.

سان جيرمان يوافق

على صفقة لضم بارديس

■ باريس - رويترز: ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن باريس سان جيرمان متصدد الدوري الفرنسي وافق على صفقة لضم لاعب الوسط الأرجنتيني لياندرو بارديس من زينيت الروسي مقابل 47 مليون يورو. وقالت الصحيفة أن اللاعب البالغ 24 عاماً ومركزه الأساسي في خط الوسط المدافع سيقع عقداً لأربعة أعوام ونصف العام مع حامل لقب الدوري الفرنسي بعد إتمام الكشف الطبي. وانضم بارديس، الذي كان تشلسي الإنكليزي يسعى لضمه أيضاً، لصفوف زينيت في يوليو/تموز 2017 من روما الإيطالي، وشارك بارديس مع منتخب الأرجنتين في تسع مباريات.

بريطانيا تنهي البحث

عن طائرة الأرجنتيني سالا المفقودة

■ لندن - الأناضول: أعلنت شرطة جزيرة غيرنزي البريطانية، أمس الخميس، انتهاء أعمال البحث عن طائرة أختفت الإثنين عن شاشات الرادارات، وعلى متنها لاعب كرة القدم الأجنّيني إيميليانو سالا. وذكر بيان صادر عن الشرطة، أن احتمال وجود ناجين ضعيف جداً، مبيهاً أن فرق الإنقاذ نفذت أعمال بحث على مساحة 4500 كلم مربع، مع فحص بيانات الهواتف المحمولة وصور الأقمار الصناعية، بدون العثور على أي أثر للطائرة. وأضاف البيان: «بعد فحص جميع البيانات المتوافرة لدينا، اتخذنا القرار الصعب بإنهاء أعمال البحث عن الطائرة، لتصبح فرص العثور على سالا وبقيّة الأفراد الذين كانوا على متن الطائرة على قيد الحياة منخفضة للغاية في هذه المرحلة»، وأخفقت الإثنين الماضي، طائرة خفيفة فوق بحر المانش، بعدما أفلقت من مدينة نانت الفرنسية متوجهة نحو العاصمة البوليزية كارديف، وعلى متنها اللاعب الأرجنتيني. واختفت الطائرة عن شاشات الرادارات فوق جزر القنال البريطانية التي تقع ضمنها جزيرة غيرنزي، والسبب الماضي، انتقل المهاجم الأرجنتيني إلى كارديف سيتي، من نانت الفرنسي مقابل 15 مليون إسترليني.

الفيحاء السعودي يوقع

عقداً مبدئياً مع الحارس الأردني شفيح

■ الرياض - د ب أ: وقع مجلس إدارة نادي الفيحاء السعودي، عقداً مبدئياً مع الدولي الأردني عامر شفيح حارس مرمى نادي شباب الأردن بداية من فترة الانتقالات الشتوية الحالية وحتى نهاية الموسم. وبلغت القيمة المالية للمصقة 300 ألف دولار، بواقع 100 ألف دولار يتحصل عليها النادي الأردني، في حين يحصل اللاعب على 200 ألف دولار. ومن المقرر أن يصل شفيح إلى مدينة المجمعة، حيث مقر الفيحاء غدا السبت لتوقيع العقود النهائية والإعلان بشكل رسمي عن الصفقة. ويحتل الفيحاء المركز الثالث عشر في الدوري السعودي للمحترفين برصيد 15 نقطة. ويستعد الفيحاء لمواجهة الهلال، يوم الأحد المقبل ضمن الجولة السابعة عشرة من الدوري.

كأس العالم لليد تسجل رقما قياسيا في الحضور الجماهيري

■ برلين - د ب أ: سجلت كأس العالم لكرة اليد في ألمانيا والدنمارك رقما قياسيا بعد الشروع، حيث بلغ عدد الذين حضروا مباريات البطولة حوالي 837 ألف متشجع. وقد يزيد العدد، خاصة أن منافسات الدور قبل النهائي للبطولة ستنتقل اليوم. وقال مارك شوير رئيس مجلس إدارة الاتحاد الألماني لكرة اليد: «سجلنا رقما قياسيا مع الدنمارك، حيث حضر 837 ألف مشجع مباريات البطولة حتى الآن». وبلغ الرقم القياسي السابق للحضور الجماهيري في كأس العالم لكرة اليد، 750 ألف مشجع في نسخة 2007.

نُصِبُ خامنئي وخميني في العراق زراعة طبيعية أم بيوت زجاجية؟

مسار عبد الحسن راضي*

بين التمثال والإنسان، تختصره مثلاً إحدى فتاوى علي خامنئي، بالحااجة الى عدم وجوده،فعل الإنسان المباشري»، مسألة التجسيم وتحريمه، تظل غريبة مشرقة في الروايات التي يتناقلها المذهب الجعفري. الفكرة الشائقة في تحريم المصنوعات المجسمة والمصورة، هي تواجد اماكن فيها لدنقح الروح، هنالك أيضاً قاعدة تسمح بالتجسيم:هي أن يكون صنْعها «اتفاقي» بين المجموعة البشرية، والوصول الى تحقيق «الصلحة العامة»، كصناعة مجسم طائفة مثلاً. تلك الأحكام التي تبدو متناقضة،لديها وظيفة مهمة، فالروايات،الشيعية»،وظيفتها الأساسية مُطابرة الخيال الشعبي. هي تضمن نجاح المطاردة بإقصاء واحد من الأئمة الاثني عشر في تلك الروايات. تلك الروايات التي تكثر فيها الصور والمجسمات، ولولا القيمة العنوية العالية (القداسة عند البسطاء)، المتفق عليها بين جميع المسلمين لهذه الشخصيات – إلا في درجة التقديس، لما نجحت تلك الروايات بالصمود أمام النطق والعلم.

الاثنتان اعتنقا فكرة أنهما ممثلان لآخر واحد من الأئمة الاثني عشر – ولاية الفقيه – وبالتالي أنهما قادران على إحترار العجايب. تلك النُصُب التي يبينها «قرنيلياش» عراقيون، تبدو مثل تأسيس مطبخ لصهر المذاهب الإسلامية العراقية في قدر الطائفة المصورة لا «الناجية». المفارقة أنها تلحق الضرر بالركن الأساس للمذهب الجعفري –الأئمة الاثني عشر-يجوز تمثيل شخصياتهم عليهم الصلاة والسلام ولكن بشرط أن لا يسيء ذلك ولو في الزمان المستقبل على مقاماتهم الشريفة وصورهم المقدسة في النفوس، ولعل لصفات الممثل الذي يؤدي دورهم عليهم السلام وخصوصياته بعض الدخول في ذلك..

قاعدة الشحاذ العراقي ابراهيم الكيلاني لا تنطبق على النُصُب الإيرانية الشحاذ، وصف أو فعل أطلقه المواطن المصري ابراهيم الكيلاني على نفسه في رسالة، أرفقها مع مالايم قليلة يملكها للمسؤولين كي يعجلوا بنصب تمثال لشخصية وطنية محبوبة. التمثال الوحيد المختلف عليه في التاريخ المصري، والذي دجج المصريون أنفسهم ضد صنعه بمقولات دينية، كان تمثال ابراهيم باشا، جد الخديوي توفيق، كخسارة متأخرة لغرابي.

إن تماثيل الخميني والخامنئي في العراق، والتي تنتشر في رى صور، مشروع «فرسة» للبلاد، و«سيلي» قومي، عصاة الجامعات المسلحة المؤمنة بولاية الفقيه. تلك التماثيل التي ترتفع والنشوارع العراقية التي تسمى بأسماء إيرانية، تعمل مثل كاميرا محمول تلتقط الصور بسرعة، يفرح بها الاتباع، لكنها تحاول بحث أن تفتتح ثغرات في ذاكرتهم الجمعية، أنه اغتيال معنوي يستحق أن نجح، نسخة ثانية من تمثال (قبر) أبو الولوة الفارسي الذي يحرض الإيرانيون على زيارة نسخته الأولى باستمرار.

*كاتب وصحافي من العراق

شهود يهوه يرفضون الاستعانة بها. يجدون أن الموضوع له علاقة بصناعة الاتباع،«غايتهم على الأرجح كانت كسب مهتدين جدد». السحجون،«انقسموا الى فريقين،الفاتيكانيان اشتغلت أبوقناتها كنوع من «التزوير السور»، النُصُب،التمائيل،الأيقونات،وبعض من الوثائق،كانت ضرورية لتدعيم الكنيسة الكاثوليكية، الأسقف أوسبيوس عزيز عن ذلك،«أنه من أعمال الورع أن نخدع ونكذب إذا أدت هذه الأعمال إلى ازدهار مصالح الكنيسة»، كذلك عبارة البابا ليون العاشر التي جعلت من التاريخ جرساً لها «نعمل تماماً ما أضفته علينا من مكاسب تلك القصة الخرافية ليسوع». الإمبراطورية البيزنطية، نظرت الى الموضوع بشكل مختلف. فكرت أن تلك الأدوات تسرق الكثير من هيبة الإمبراطور البيزنطي، حاول البيزنطيون التخلص من الصورة السامية،للمسيح البانونقراط Pantocrat (حاكم الجميع) محاطاً بالزُسل الاثني عشر وعلامات الرؤية النبوتية، وسوف يصعدك شعورك بأنك تافه أمام مثل هذا التمثيل للمقدس الفارض نفسه، لكن حنا الدمشقي يجد أن تلك الأيقونات هي وسيلة وأداة تلصق الى الحرية، وأن الملك الذي يحاول القضاء عليها، يجب إزاحته من السلطة،لأن لا أحد له الحق في أن ينتزع ذلك الاحساس المادي المتجسد للإله في تلك الأيقونات، انطونيونيغري-مايكل هارت،الجمهور-الحرب والديموقراطية في عصر الإمبراطورية،ص522-526. تنصوّر أن حنا الدمشقي كان يدافع عن النُصُب،التمائيل،والأيقونات التي خلدت في الذاكرة الجامعة حصراً؟

الأزهر، لا تحريم،المذهب الجعفري الإسلامي،لا إفراط ولا تفريط

المؤسسة الأزهرية التي تلقى بظلال من هيبة واحترام على جميع المذاهب والفرق الإسلامية قاطبة،أرادت توجيه طعنة قاتلة الى سوق فتاوى التماثيل التي تثير فوبيا الصنمية،إن تحريم صناعة التماثيل كان لغرب العهد بصناعة الأصنام والتعبد بها فإذا كان الغرض منها سياحياً ولم يكن بقصد التعبد والتعظيم لها فقد انتفت العلة التي من أجلها كان النظر مشروعاً».

الأزهر ترك لكبار رجالاته توضيح أن تحريمها كان واقعاً ضمن«التحريم المؤقت»،وأن الحاجة انتفت فالقاعدة الفقهية تقول: «لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان».عند المذهب الذي يطلق عليه «الجعفري الإسلامي»، أو«الرافضة»، وأخيراً «الشيعه»، بمعناها السياسي – جناح مسلح وطاير خاس لإيران (الطبعة التفسيرية السائدة الآن)، يزدهج المشهد فيه بظلال وألوان كثيرة، بما يتعلق بقضية النُصُب،التمائيل،والأيقونات. مثلاً التماثيل النصفية مقبولة عند السيستاني، لتصوير «ذوات الأرواح». أيضاً يُستثنى من التحريم للتماثيل –الصور الكاملة المجسمة ما «يُبسط منها ويفرش ويوطأ، ويكره منها ما «نُصب على الحائط وعلى السريр».

الإيرانيون مثلاً لا يجدون بأساً بذلك، مادام ليس هنالك تماس مباشر

تلك الجامعات المُسلحة الموالية لإيران،استخدم سُلمة البيت الزجاجي –الإسلام السياسي الذي ينتمي إليه، ليقول:«الإمام الخامنئي يعتبر الأب الروحي للعراقيين». تبقى هنا أن نذكر أن تسليم الاستثنائات لهذا النُصُب، يأتي بعد الرقم عشرة، وأنه مازال حياً يريزُ اتباعه بحسب تصريح رسمي.

تصريح صحافي إيراني قومي

إذا رجعنا خمسين سنة الى الوراء، وطلعنا البيئة السياسية لإيران، بعدسات المراسلين الأجانب، لوجدنا أن الجينة القومية، قد طبعت مورثاتها الماثدة الصحافية الفارسية، وحكمت على أطايقها بالعمالة من فقر الدم في استيلاء الأخبار«يرى أغلبية المراسلين أن إيران أسوأ بقعة في الشرق الأوسط كله في ما يتعلق باستيلاء تغطية الأخبار». وكل من الرقابة والتدخل في شؤون المراسلين يتخذ أشكالاً تتفاوت من الحذر الى الطرد وما هو أشد من ذلك وانكى، والقواعد التي تطبقها الحكومة لمنع الأخبار غير المرغوب بها قواعد مطاطة وغير محددة « إمعهد الصحافة الدولي في مدينة زيورخ،أخبار الشرق الأوسط في الصحافة العالمية،ص134. ربما قد يكون الذوق السويصري، نفاقاً قليلاً، لذا سنعتمد الى حاسة الذوق، عند فالح عبد الجبار-عراقي الجنسية، لنذوق بدورنا الإيرانيتين –النبدق القومي والشوكلاتة الذهبية». إن الطبقة الدينية كانت أكثر انسجاماً من الناحية العرقية من نظيرتها العراقية.

وكان المذهب الشيعي الإيراني مُندغماً في القومية الإيرانية»حازم صاغية، نواصب وروافض، ص 172.أخر ما موجود في الـ«menu» الإيراني سيكون طبقاً أمريكياً،«أن السماح لرجال الإعلام بزيارة إيران، كان يتم-يشكل عام-في أعقاب تحقيق طهران لنصر ميداني، مما يعني أن الغاية من ذلك هي تمكين الحكومة الإيرانية من تعزيز إدعاءاتها والتباهي بمنجزاتها العسكرية» إكينيث كاتزمان،الحرس الثوري الإيراني –نشأته،تكوينه،بدوره الاجتماعي، ص 11. نسال هنا: لماذا لا يقوم اتباع المذهب الجعفري الإسلامي في العراق بالرّد على استثنائات المقدس الإيراني في بيوت زجاجية عراقية؟

جيبينا فؤاد ابراهيم، جواباً عمومياً. نقتطع منه ما نوظفه صالحاً للنظر فيه عراقياً،يعبر عن ذلك الشيعي بلهجة دفاعية لا تخلو من ارتبايات من الخوض في صميم المعتقد،خشية الالتزامات الناجمة عن تداعياته، وطعماً في تحصين وضّح أمن لطاقفته، حازم صاغية، نواصب وروافض، ص 122.

شهود يهوه يحاكمون الفاتيكانيان حنا الدمشقي ينتصر للأيقونات على البيزنطيين

ما هي وظيفة النُصُب،التمائيل، والأيقونات عند اليهودية والمسيحية؟

تعقيب

مقال فايز رشيد: قراءة في تقرير

صفحة أو صفعة القرن

الشكر والتقدير للدكتور فايز رشيد على مقال اليوم الذي يشير فيه إلى كثرة المعاهد والمراكز البحثية ومنها ما يختص بالشؤون الاستراتيجية والسياسية في دولة الكيان الصهيوني، مشيراً إلى تقرير استراتيجي صدر منذ أيام بأن التهديد الأبرز لعام 2019 هو اندلاع حرب في شمال فلسطين المحتلة، مع سوريا وحزب الله وإيران. وأن مصدر القلق هنا هو تطوير القدرات الصاروخية الدقيقة لحزب الله اللبناني، إلى جانب تطوير قدرته الدفاعية الجوية، وامتلاكه صواريخ أرض بحر بعيدة المدى. رأيي المتواضع أن كثرة هذه الدراسات هي بهدف المحافظة على استمرار دعم الدول الغربية المادي والمعنوي لهذا الكيان وعلى الأخص الولايات المتحدة التي خصصت ميزانية مالية سنوية لدولة الصهاينة قدرها 3 مليارات دولار. هذا بالإضافة الى دفعات إضافية أخرى هنا وهناك. هذا ولأول مرة في التاريخ وفي عهد الرئيس الحالي الذي سيطر صفعة (لا، ليس هذا خطأ مطبعي) القرن، تم في أيلول/سبتمبر 2017 انشاء قاعدة عسكرية دائمة في إسرائيل لاستقبال العديد من قوات الجيش الأمريكي.

رجا فرنجية - كندا

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: لماذا يروج وزير خارجية لبنان لإسرائيل والنظام السوري

لا حول ولا قوة إلا بالله

اللاجئون السوريون والفلسطينيون في لبنان في رقية العرب والمسلمين ليوم الدين. ولا حول ولا قوة الا بالله.

صلاح الدين الأيوبي

للي ما يعرفو ،خلي الحكي يكون باللبناني، إنو إسرائيل يا باسيل فلت عام 1187 بشكل صليبين همهن الأيوبي ورجوع فلسطين بشكل صهاينة ليسيطرو على الأاس، (القدس)، وضوحيا وإلى لبنان من ضواوحيا أو بالأحرى مجال المة سنة تحت الصليبيين.

الكروي داود – النرويج

لبنان حالة خاصة

سبيقي لبنان حالة خاصة وهو المتضرر الاكثر بسبب القضية الفلسطينية من كل العرب لأنه بلا حول ولا قوة ويرغم وضعه التعيس لم يرفض أو الاصح لجبر من قبل باقي العرب أن تاتي الفصائل الفلسطينية بعد أيلول الاسود في الاردن اليه لذلك

يجب مراعاة وضع لبنان.

ذكر ان نفعت الذكرى

لبنان الذي يتغنى المسؤولون فيه بما يسمى التعايش والتنوع يثبت دائما بأن هذه ليست سوى شعارات فارغة لأنني عشت هنا في الولايات المتحدة وسقط مجتمع الجالية اللبنانية ولمست عامل العنصرية والطائفية. وباسيل يمثل لسان حال مجتمعه. لا يتذكر باسيل حينما نزع اللبنانيون في 2006 إلى سوريا وفتحت البيوت السورية أبوابها للنازحين اللبنانيين بكرم، بينما لاحظنا كيف كانت معاملة لبنان الرسمي ولبناني الشعبي أهل سوريا النازحين. أما تصريحات باسيل عن بشار الأسد فلا غربة فيها لأنه يقففي أثر عون المسؤول الحزبي له، المعروف عنه تقلباته .

استبرق العزاي

يفرد خارج السرب

جبران باسيل (وزير خارجية لبنان) يفرد خارج سرب المزاج الشعبي العربي الإسلامي الذي يرفض وجود إسرائيل للقطب الغاصب لفلسطين والمشرد شعبها، وفي تصريح صحافي يقول

«نحن ليست لدينا قضية أيديولوجية ضد إسرائيل ونحن لا نرفض وجودها. إسرائيل يحق لها أن تنعم بالأمان». فرد عليه وزير لبناني آخر هو محمد المشنوق مطالبا بإقالته (لخالقته الدستور والقوانين والاتفاقات، متسائلا: «هل هذا موقف لبنان في المحافل الدولية؟»).

موقف باسيل هذا يفضح التحالف الوجودي الوثيق بين إسرائيل ونظام الاسد ب (الدعوة لاحتضان نظام الأسد الذي بطش بحرية بلاده لعقود، والتغني بفلسطين مع إعلان عدم وجود «قضية أيديولوجية» ضد إسرائيل). تيار الأقلية الهاشمية بين العرب والمسلمين (التي يملكها جبران باسيل، لا يمكن أن «تختلف أيديولوجيا» مع إسرائيل ولا مع النظام السوري) .

إسرائيل والنظام السوري توأمان، وجود أحدهما يعرض وجود الآخر وكلاهما يتعاضدان بالقوة الجبرية الدمية الغاشمة. وهنا نتساءل عن موقف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ممثل سنة لبنان الذين يرفضون الأسد وإسرائيل؟

علي حسن – المانيا

واجب عليك

ان استقبلت الفلسطينيين في أرضك فهو جزء صغير من واجبك تجاه مقدساتك وتجاه عربتك ان كنت تملك ذره صغيره من الدين

ومن العروبة.

الغراب ومشية الحمام

يا سيد داود نقولها بكل أسى وأسف ان العرب والمسلمين لم تعد تهمهم ما تقوله الشريعة الإسلامية أو ما جاء به الدين الإسلامي من محبة وإخاء ورحمة وتكافل وتآزر وتعاون على البر والتقوى، وما إلى ذلك من الاخلاق الحميدة فقد ضاعوا في غياهب الجهول فاضحوا كالأغراب الذي أراد أن يلقط مشية الحمامة، فالإسلام أصبح لديهم شعاراً والعبادات باتت لديهم عادة وما تراه عبر جغرافيتنا المكتوبة يوحى بذلك ومنها العنصرية والكراهية المتفشيتان بشكل كبير في وسطنا حكاما ومحكومين.

بلحمة محمد

لهم الله

كان الله في عون النازحين والمشردين من ديارهم. حسبنا الله ونعم الوكيل في كل مسؤول ظالم فاسد (لا يخاف الله).

سامح – الأردن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove · London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



تاكسي

د. ابتهاج الخطيب

في مقابلة أخيرة لي مع الأستاذ عبد الكريم الجسار عبر برنامجه «شطرنج»، سألني المذيع الشاب حول موضوع فرض الحجاب على الصغيرات وعن ظاهرة إقامة حفلات لبليس الحجاب أو محاولة إغرائهن بالهدايا والوعود لارتدائه وهن في سن صغيرة. تنتشر ظاهرة حفلات الحجاب هذه تحديداً، والتي تسمى حفلات «تكليف» في المجتمع الشيعي، إن تلزم العائلات المتدينة صغيراتها في التاسعة من العمر تقريباً لبليس الحجاب، وتتم إقامة هذا الحفل احتفاء بالمناسبة.

حضرтни مباشرة فكرة البرمجة الاجتماعية التي نقوم بها جميعا تجاه أبنائنا، والتي يقوم بها المجتمع تجاهنا جميعاً قبل حتى فترة بدء الوعي وتسجيل الذكرة، فكلنا في الواقع نتاج هذه البرمجة. ليس هناك أي بشر على سطح الأرض يعيش في مجتمع إنساني هو بمعزل عن المؤثرات والبرمجيات أو هو متحرر من تأثير الآخرين وتأثير بيئته المحيطة عليه وعلى تشكيل أفكاره. بلا أدنى شك، أنا أحاول زرع إيمانياتي وأفكاري في أبنائي، أزين هذه الأفكار وأرفقها بالمغريات التي تعزز من مكانتها وقوتها في نفوسهم، فبأي حق أنقد الآخرين ما أتيه أنا ويأتيه كل أم وأب تقريباً على سطح الأرض تلقائياً وغالباً بدون سبق إصرار وترصد؟ إنها طبيعة الحياة. أن تدفع بأبنائك إلى الطريق الذي تعتقده صحيحا مهادا حافظا لهم في الدنيا وما بعدها إن كنت تعتقد بهذا المابعد، كلنا نفعل ذلك بطريقة أو بأخرى، كلنا نسعى لغرس أفكارنا وأيديولوجياتنا وإيمانياتنا، لربما هي صورة من صور محاولة الاستمرار، ومحاولة البقاء وحفظ النوع، النوع الفكري في هذه الحالة.

بكل تأكيد، قمت أنا بالدفع بأفكاري في نفوس أبنائي، إلا أنني وبعد المقابلة المذكورة أفكر كثيرا في صور البرمجة التي انتهجتها. لا أتذكر إقامتي احتفالا أو تقديمي «شوة» مادية ما سوى في مناسبة واحدة، يوم بلوغ ابنتي، ففي هذا اليوم أحتفل أنا والصغيرة البالغة منهما بما نسميه «يوم الفتيات»، فنخرج من أول اليوم لأخره، نتسوق وتناكل ونحكي وندخل السينما ونفعل كل ما يمكن فعله احتفاء بهذه المرحلة العمرية الجديدة. أعني أنا خطتي بوضوح، هي محاولة لتعزيز الفكرة النسوية في وعيها، بزر محبتها لجسديهما واختارهما بكل مراحلهم ووأ كل مظاهر الخجل من التغيرات الفسيولوجية التي قد تطرأ عليه، وأخيرا تعزيز فكرة قوة وروعة هذا الجسد وهذا التغيير الفاصل (البلوغ) الذي يميز جسديهما بقوة وعظمة تقرب من الإعجاز، وهو التغيير الذي يعامله المجتمع والقراءات الدينية أحيانا على أنه عيب ونجاسة.

إن، أبرمج أنا أبنائي كذلك، وعيا ولا وعيا، وكلنا نفعل ذلك من منطلق الحبة الصادقة والخوف العارم والرغبة الحقيقية في إسعادهم وحمايتهم. لربما اختلف أنا ومفهوم الفرض، وإن كنا كلنا نحتاج أن نفرض شيئا من السلطة من منطلق مسؤوليتنا كأباء وأمهات، في فترة أو أخرى من الحياة. كما اختلف تماما ومفهوم الضغط الشديد، لأنه وببساطة سيرتد على الأبوين في مرحلة أو أخرى من حياة الأبناء. موضوع الحجاب لا يختلف كفكرة أخلاقية عن غيرها من المواضيع التي نتعامل معها بشكل يومي، فكما أن لسدي «شغرة» أخلاقية أتبعها وأربي أبنائي تبعاً لها، للآخرين صغراتهم المختلفة والمتعدة، ولربما هنا تحديداً تكمن صعوبة فكرة الحرية التي تكلمت عنها في المقال السابق ومقالات تسبقه كذلك، صعوبة تكمن في ضرورة التعامل مع إيمانياتك الخالصة على أنها مجرد رمز من رموز الشفرة الإنسانية الكاملة، مجرد رقم، لا تتميز به بشيء ولا يحق لك فرضه بأي صورة أو شكل.

تقول د. نوال السعداوي حول موضوع الحجاب إن فكرته تعزز «جنسية المرأة»، فهو يعلنها مادة شهوة يجب أن تغطي، كما أن التعري أو مساحيق التجميل المبالغ بها مثلاً تعلنها مادة شهوة يجب الاستمتاع بها. بعض النظريات النسوية الجديدة تدفع بالتباهي بالجمال وعدم الخجل من عرضه، فالمحافظة على الجمال الخارجي لا يمكن أن يقلل من الجمال الداخلي أو من القدرات العقلية للإنسان، فالجمال يجب أن يحتفى به بكل صوره، حيث تصل بعض النظريات النسوية إلى مستويات من التحرر الفكري والجسدي الذي لربما لن يستطيع مجتمعنا التفكير فيها، دع عنك التفاعل معها. إذن، تعزيز الجاذبية الجسدية، سواء من خلال تغطية الجسد (كما في المفهوم الديني) أو من خلال تحريره (كما في بعض المفاهيم النسوية)، هو فعل لا يقلل من قدرات المرأة ولا يجب أن يستخدم بأي صورة كمقياس لجديتها أو نكاتها أو انزائها العقلي أو الفكري. وأراني ما أتيت بشيء جديد، على رأي عادل إمام «رب قوم ذهبوا إلى قوم ما لقوهم مش، خدوا تاكسي ورجعوا ثاني»، وها أنا أعود بعد لفة طويلة لنقطة البداية، كل واحد حر.

أحوال الناس

- شهد ولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، توقيع اتفاقية بين الحكومة وشركة مايكروسوفت لتعزيز قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة. وذلك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في مدينة دافوس.
- بمناسبة مرور 60 عاماً على الدورة الرابعة لمؤتمر الأدباء العرب، أقيمت احتفالية ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 25، احتضنتها مكتبة الكويت الوطنية، بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب علي اليوحة ونخبة من المثقفين والجمهور.
- سفيرة المغرب في بلغاريا، زكية المداوي، كانت أول الحاضرين لمعرض «زفاف البلقانكا»، الذي يعد حدثا ثقافيا سنويا كبيرا تحتضنه العاصمة البلغارية صوفيا، والذي شهد استعراض خصوصيات التقاليد والعادات المغربية الأصيلة، من ضمنها حفلات الزواج التقليدي.

الجزائر تخشى انفجارا ديمغرافيا وتعميم حبوب منع الحمل لوقف الظاهرة!

الوطني للإحصائيات سنة 2003، سواء كان ذلك من حيث عدد الزیادات، أو من حيث معدلات الخصوبة، وذكرت أن معدل الموالید في الجزائر ارتفع بنسبة 81.1 ٪ ما بين سنة 2000 و2016، وأن عدد الموالید الحية ارتفع من 589 ألفا إلى 1067 ألفا، في حين أن هذه الزيادة في الموالید قابلها استقرار نسبي للوفیات، وأن ارتفاع معدل الموالید يعود إلى عاملین رئيسین هما ارتفاع عدد النساء في سن الإنجاب من 15 إلى 49 سنة، إذ انتقل عددهن من 8.03 مليون سنة 2000 إلى 10.9 مليون سنة 2017، وكذا ارتفاع عدد الزیجات، وأن معدل الزواج تضاعف من 5.8 زوج لكل 1000 ساكن سنة 2000 إلى 10.1 زوج لكل 1000 ساكن سنة 2013.

الجزائر- «القدس العربي»:

كشفت تقارير إعلامية جزائرية عن الإحصائيات العامة الأخيرة للسكن والسكان، والتي بينت ارتفاع معدل المواليد في الجزائر بنسبة 81.1 ٪، مؤكدة أن التوقعات تشير إلى ارتفاع عدد السكان إلى 72.4 مليون نسمة سنة 2050، مما سيخلق مشاكل كثيرة، في ظل تزايد الاحتياجات ونقص للموارد.

وقالت صحيفة «الشرق» طبقا للرد الكتابي لوزير الصحة مختار حسيلاوي على سؤال طرحه أحد نواب البرلمان، إن الجزائر شهدت خلال السنوات الأخيرة ديناميكية ديموغرافية تجاوزت توقعات الديوان

وأشار إلى أن التوقعات التي وضعتها وزارة الصحة للنمو السكاني وضمان الرفاه الاجتماعي للأجيال المقبلة، وتسمى الوزارة للوصول إلى معدل خصوبة يقدر بـ2.4 طفل لكل امرأة في عام 2030، و2.1 طفل لكل امرأة في عام 2050، والوصول إلى نسبة استعمال وسائل منع الحمل الحديثة بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب إلى أكثر من 55 ٪ سنة 2020 وأكثر من 60 ٪ سنة 2030 مع تعزيز استعمال الوسائل الطويلة المفعول الأكثر أمنا وفعالية، فضلا عن تأمين وسائل منع الحمل من خلال ضمان إمكانية الاختيار والحصول على وسائل منع الحمل ذات جودة عالية واستخدامها كلما احتاجت المرأة المتزوجة لذلك.

وقال الوزير إن الحكومة اتخذت إجراءات مختلفة في إطار خطة عملها للفترة ما بين 2017-2020، خاصة وأشار إلى أن التوقعات التي وضعتها وزارة الصحة للفترة ما بين 2015 - 2050، حسب الاتجاهات الجديدة، تعتمد على فرضيتين، الفرضية الأولى تنوه بأنه عندما يكون مستوى الخصوبة يقدر بـ2.1 طفل لكل امرأة، وأن عدد السكان سيصل إلى 63.3 مليون نسمة سنة 2050، أما الفرضية الثانية فتشير إلى أن مستوى الخصوبة عندما يرتفع إلى 3.5 طفل لكل امرأة فإن عدد السكان سيبلغ 72.4 مليون نسمة لسنة 2050، وبهذا سيكون عدد سكان الجزائر أقل بكثير من الحالة الأولى وأكثر أهمية من الحالة الثانية.

وقال الوزير إن الحكومة اتخذت إجراءات مختلفة في إطار خطة عملها للفترة ما بين 2017-2020، خاصة

مغنية تاوانية تصفع وزيرة بسبب خلاف بشأن أحداث تاريخية

الصين الرئيسي بعد هزيمتهم في مواجهة قوات «ماو تسي تونغ» الشيوعية. وينظر البعض بإعجاب إلى الزعيم القومي لكونه حارب الشيوعيين، فيما يراه آخرون طاغية بسبب بوره في المرحلة السمية «العرب الأبيض» التي تعرض خلالها آلاف المعارضين للقتل أو التعذيب، وتقف تشيخينغ، التي اشتهرت كمغنية في الستينيات والسبعينيات، في وجه فكرة محو إرث الزعيم القومي، فيما تحاول الحكومة القضاء على معالم هذا الماضي، وتطالب أصوات كثيرة بإزالة تماثيل وغيرها من الرموز المتصلة به. وقد اعتذرت المغنية السابقة عن الصعقة التي سددتها للوزيرة، لكنها أكدت أنها لن تتراجع عن قناعاتها.

■ واشنتن- أ ف ب: أقلع نموذج لسيارة طائرة من صنع «بوينغ» في أول رحلة تجريبية كُلت بالناجح، حسب ما أعلنت شركة الملاحة الجوية، مع كشف النقاب عن هذا المشروع الذي يندرج في سياق خطة أوسع لركبات أجرة طائرة مستقلة. ولهذه المركبة هيكل يشبه هيكل طائرة بمحرك واحد مع مروحة خلفية وواجهة زجاجية، وهي مزودة بمزلاقيْن فيها مروح عدة يتحان الإقلاع والهبوط بشكل عمودي، كما الحال مع طائرات مسيرة. وخلال هذه التجربة الأولى، أُلغيت المركبة وحُلقت مكانها قبل أن تهبط. وتعاونت «بوينغ نيكست» المكلفة بتنسيق الجهود في مجال تطوير وسائل النقل الجوية الحضرية مع «أوروبا فلايت ساينسز» التابعة لها لإعداد هذا النموذج الذي حلق الثلاثاء.

خمسة قرود مستنسخة

أعلن علماء صينيون أمس أنهم استنسخوا خمسة قرود من حيوان واحد تم تصميمه وراثيا لاضطراب في النوم، وأضافوا أن هذا الفتح العلمي يمكن أن يساعد في البحث عن المشكلات النفسية البشرية.

أول رحلة تجريبية سيارة طائرة من صنع «بوينغ»



فنانات هوليوود وصيحات الأزياء



وقد استقطب معرض الزفاف في العاصمة صوفيا أكثر من 60 شركة؛ قدمت خلال هذه الفعالية الثقافية والاجتماعية أحدث الإبداعات في مجال تخصصها.

● تحتضن دار الثقافة «هؤاري بومدين» في ولاية سطيف الجزائرية في الفترة الممتدة من 27 إلى 30 الشهر الجاري فعاليات الطليعة السّابعة من المهرجان الدوليّ للسمّاع الصّوّفيّ، يحيي حفل الافتتاح المنشد عمر نّيان من الشّغال رفقة فرقة «أشّواق» من بشّاع وفرقة «درب الهدى» من سطيف، في حين يطلّ المنشد التّونسّي يوسف الصّفراوي، وفرقتا «إشراق» بونة من غنّابة و«اسكتا» من تمنراست على الجمهور السّطايفي في اليوم الثّاني.

● تشهد مدينة صفافس في تونس يوم غد السبت وإلى غاية يوم 4 شباط/فبراير المقبل الدورة الثّانية لمهرجان الفنون الملتزمة، تحت شعار «صفاّفس تغني للوطن... للحرية»، واقتصرت هيئة إدارة المهرجان على لجنة نسائية صّغيرة تضم 4 وجوه هي نجوى بكار، سنّيا الشّابي، لؤي بو عوني وسنا بو عزّيزي.

انعدام الأمن الغذائي يعرض الأشخاص لخطر السمّة

■ واشنتن- الأناضول: كشفت دراسة أمريكية حديثة أن انعدام الأمن الغذائي، الذي يؤثر على ما يقرب من 795 مليون شخص حول العالم، يزيد فرص إصابة الأشخاص بالسمّة. الدراسة أجراها باحثون في جامعة تكساس الأمريكية. وأوضح الباحثون أنه وفقاً لـسّح فحص الصحة الوطنية والغذائية في الولايات المتحدة، فإن أكثر من ثلث البالغين في أمريكا يعانون من السمّة.

ولكشف العلاقة بين المصائب المرتبطة بالأغذية والسمّة، راجع الفريق بيانات وطنية أجريت لرصد صحة البالغين والراهقين في الولايات المتحدة. وأضافوا أن انعدام الأمن الغذائي يعرّف بأنه عدم القدرة على الحصول على الغذاء الكافي بسبب نقص الموارد، ووفقا للدراسة فإنه في 2016، كان ما يزيد على 15 مليون أسرة، يمثلون 12 ٪ من الشعب الأمريكي، يعانون من انعدام الأمن الغذائي لأسباب بعضها جغرافية تتعلق بعدم قدرتهم على الوصول إلى محلات السوبر ماركت أو متاجر البقالة بالقرب من محل سكّهم.

هندي قتل صديقه إثر شجار بسيط وقطع جثته

■ بومباي- أ ف ب: أوقفت الشرطة الهندية رجلا متهما بقتل صديقه وتقطيع جثته ورمي الأشلاء في المرحاض، حسب ما أعلنت السلطات الخميس. وكشف أمر هذه الجريمة الشنيعة بعدما عثر سكان في مجمع سكني في بومباي على قطع لحم تشدأ تايبب الصرف. وقال المسؤول في الشرطة جاينت باجبال «عثرنا على إصبعين، ما سمح لنا بالتأكد أنها أشلاء بشرية». وبعد شتم راحة كريمة، فتشت الشرطة إحدى شقق المجمع، فعثرت على أداة كهربائية يُعتقد أنها استخدمت لتقطيع الجثة، وقال باجبال «حدّدنا هوية صاحب الشقة ودفعناه بالحيلة للعودة إلى مسكنه كي يتمّ توقيفه». وأقرّ الرجل البالغ من العمر 40 عاما بأنه قتل صديقه إثر شجار بسيط. وهو أخبر الشرطيين بأنه بقي يقطع الجثة لمدة يومين أو ثلاثة ووضع الأشلاء في أكياس نفايات رماها في مواقع عدة.